مشاركة الشباب المصرى فى ثورة ٢٥يناير ٢٠١١ كما رصدتها الأفلام التسجيلية

دراسة تحليلية

د. منى أحمد مصطفى عمران

استاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ورئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

يعالج الفيلم التسجيلى الأحداث الجارية بأسلوب الخلق الفنى والأفلام التسجيلية تبتغى الغوص بجراح أو أفراح المجتمع .وتنبع أهميتها من الحاجة الى اكتشاف الواقع والتعرف إليه.

وعلى الرغم من أن التعرف على الواقع هو بشكل أو بأخر هدف لكل الفنون، إلا انه يكون أكثر وضوحا فى السينما التسجيلية، سواء من الناحية الموضوعية أو الشكلية، فالفيلم التسجيلى قادر فى الأساس على خلق علاقة مباشرة وغنية بالواقع بكل إيقاعه وطاقته، دون أن يستعين بصور ممثلة ومصطنعة عن الواقع ذاته.

ولقد حققت السينما التسجيلية طفرة كبيرة فى السنوات الاخيرة باشتراكها الدائم فى مسابقات ومهرجانات دولية، وأيضا اشتراكها فى كثير من المهرجانات المحلية لكثير من الدول لتعلن أنها قادرة على منافسة الأفلام الروائية.

تقدم السينما التسجيلية العربية خلاصات مهمة لواقع حافل بالتفاصيل، واقع اجتماعى وثقافى وحياتى، صورة أخرى لحياة يومية تتغلل فيها الة التصوير فى المجهول الذى يجب ان يعرفه المشاهد بموضوعية، ويتوازن برؤية إبداعية، فالمدينة العربية ويوميات الإنسان العامل، ويوميات المرأة والشباب، وصولاً إلى المصنع والحقل وحتى الآثار والتراث وغيرها من الموضوعات التى حفل بها التراث التسجيلى العربى، وقدم حياة نابضة بالقوة والتجديد.

والثورات ليست من الأحداث اليومية فى حياة الشعوب، فإذا مر شعب فى تاريخه بثورة فأنها تؤثر فى مستقبله وتصيغ طريق بلاده من جديد، وقد مر هذا الجيل من الشعب المصرى بثورة ربما لم تنته عرف عنها بانها ثورة الشباب فقد كانوا هم الطاقة الاولية المحركة لها، وقد أحدثت هذه الثورة طفرة فى عدد الأفلام التسجيلية التى أنتجت عنها.

وحيث أن أهم دور تلعبه السينما التسجيلية هو دورها فى رصد الواقع، ونقله، وتسجيل الاحداث، كما هو دون تعديل او تدخل من صناعها، حيث تعمل الكاميرا كعين لتنقل للمشاهد المشكلات التى قد لايتعرف عليها من خلال احتكاكه بالحياة اليومية .

وقد لعب دخول التكنولوجيا الرقمية دورا كبيرا فى زيادة الانتاج التسجيلى العربى، كما زاد دخول عصر البث الفضائى وزيادة عدد الشاشات، وخصوصا الاخبارية منها، مما ساعد على ايجاد مساحات لعرض واليات لتسويق وإنتاج الأفلام التسجيلية، وقد وصل الحال لانشاء قنوات عربية متخصصة فى بث الأفلام التسجيلية كقناة (الجزيرة الوثائقية - قناة نشونال جيوجرافيك أبو ظبى)، بالاضافة الى عدد كبير من

القنوات الفضائية الأجنبية (سلسلة قنوات ديسكفرى- سلسلة قنوات نشونال جيوجرافيك) كل ذلك أدى الى تفعيل دور السينما التسجيلية وزيادة تأثيرها.

وقد جاء هذا البحث فى ثلاث نقاط أساسية، تحدثت النقطة الأولى عن الإطار المنهجى للبحث أما النقطة الثانية فتناولت النظرية التى اعتمد عليها هذا البحث وهى "نظرية السرد"، وقد انحصر الجزء الأخير فى عرض لنتائج الدراسة التحليلية بشقيه الكمى والكيفى، وايضاً مناقشة هذه النتائج وتفسيرها.

(١) الاطار المنهجى للبحث:

اولا: مشكلة البحث:

لقد نَبَعَ الإحساس بمشكلة البحث منذ فترة زمنية عن طريق:

ملاحظة الباحثة للطفرة الحاصلة فى عدد الأفلام التسجيلية المقدمة على شاشات التلفزيون ,والتى تناولت الثورة المصرية فى ٢٥ يناير، ووثقت المشاركة الشعبية فى الثورة، وخاصة مشاركة الشباب حيث كانوا هم الشرارة الاولى التى اطلقت تلك الثورة، وقد اطلق عليها اعلاميا ثورة الشباب لما مثله دور تلك الفئة من اهمية .

ولقد دلت الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة بغرض تحديد مشكلة البحث بشكل علمى على الآتى:

فى رصد لسلسلتين تسجليتين، الأولى سلسلة افلام بعنوان حالة ابداع أنتجتها شركة ماج بور عام 2009 وبثت على الجزيرة الوثائقية، مدة كل حلقة 30دقيقية، بث منها 34فيلما منهم 20 فيلم كان أبطالهم من الشباب بواقع .58.8%. والثانية سلسلة أفلام وثائقية قصيرة مدتها 15دقيقية، بعنوان بورترية، أنتجتها وأذاعتها قناة الجزيرة الوثائقية أذيع 300 فيلماً، منهم 196قدموا نماذج من الفئة العمرية موضع الدراسة (21-18اى بنسبة .65.3%وفى اطار نظرية السرد و الدور المتامى للافلام التسجيلية فى سرد ورصد الواقع، ورصد الاحداث، ونظرا لتطور الامكانيات وتعاظم دور الافلام التسجيلية فى تسجيل الواقع والحقيقة كما هى، دون تدخل واسع المدى للمخرج، ودون اعداد سيناريو تفصيلى، والاكتفاء بالسيناريو النظرى، والاعتماد على سرد ورصد الاحداث كما هى فى الواقع، ونظراً لضخامة حدث ثورة ٢٥ يناير، والدور العظيم الذى قام به الشباب قبل واثناء وبعد الثورة، وقيام العديد من الافلام التسجيلية بتسجيل هذه الأحداث، أصبح من المهم بمكان رصد الصورة التى وثقت بها السينما التسجيلية لمشاركة الشباب المصرى فى هذه الثورة. ومن كل ما تقدم تم بلورة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى الآتى:

ما هو الشكل والمضمون الذى رصدت به السينما التسجيلية مشاركة الشباب المصرى فى ثورة ٢٥ يناير 2011

ثانياً: أهمية البحث:

١- الأهمية العلمية (أو النظرية):

١- ندرة الدراسات التى تناولت الأفلام التسجيلية ودورها فى توثيق واقع الثورة، كما تعانى المكتبة العربية من نقص شديد فى الدراسات الخاصة بالسينما التسجيلية وخصوصا الحديث منها.

٢- أهمية الفئة العمرية التى يتناولها البحث وهى فئة الشباب الذين هم عماد المستقبل ,ومفجرى الثورة.

٣- اهمية الحدث حيث ان الثورات احداث استثنائية فى حياة الشعوب تعمل على تغير الواقع ورسم المستقبل .

٤- ندرة الأبحاث الإعلامية التى اعتمدت على نظرة السرد، كإطار نظرى لها.

٢- الأهمية المجتمعية (العملية):

١- تنبثق أهمية البحث المجتمعية من طبيعة الموضوع الذى يدرسه البحث والذى يمثل تسجيل وتوثيق لحدث هام جداً غير تاريخ وواقع ومستقبل المجتمع المصرى.

٢- تقديم أهم الكادرات وحركات الكاميرا المستخدمة واهم اشكال بناء الفيلم التسجيلى لدعم عمل القائمين على صناعته فى المستقبل، والذين يمثلون فئة من فئات المجتمع المصرى .

٣- يقدم البحث نموذجا لتحليل مضمون للافلام يضم جزءاً تحليلياً اخراجياً، وهو ما سوف يفيد الباحثين المطلعين عليها فى المستقبل.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- محاولة سرد ورصد الانتاج التسجيلى الذى تناول ثورة ٢٥ يناير وتحليل شكل ومضمون مشاركة الشباب فيه.

٢- الوقوف على أهم الأسباب واهم المطالب التى دعت الشباب الى الثورة .

٣- الوقوف على أهم ايجابيات وسلبيات رصدتها السينما التسجيلية وكذلك توثيقها للثورة واحداثها .

٤- الوصول إلى أهم الطرق والتقنيات المستخدمة فى إنتاج

وإخراج الأفلام موضوع الدراسة .

٥- تقديم تحليل شامل لتلك الأفلام من حيث السرد، الموضوع، الصورة،التقنيات المستخدمة، الصوت، التعليق، الموسيقى، وغير ذلك.

رابعاً: الدراسات السابقة:

لقد قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع (مشاركة الشباب المصرى فى ثورة ٢٥ يناير 2011 كما رصدتها السينما التسجيلية) ولم يتم العثور على دراسة سابقة بهذا العنوان ,ولذلك تم تقسيم الدراسات المتاحة الى محورين اساسين هما:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالسينما التسجيلية.

المحور الثانى: الدراسات المتعلقة بالثورة المصرية.

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بالسينما التسجيلية:

١- دراسة إيرين ميلان (2010) (Erin Mullan)[1] بعنوان :

An Examination of the Relation between Activist) Documentary Film Makers and Their Subject

دراسة للعلاقة بين صناع الأفلام التسجيلية وبين أفلامهم.

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن علاقة المخرج بالموضوع، وتأثير المخرج على الفيلم ومضمونة.

وكانت أهم النتائج كالتالى:

نشاط صناعة الأفلام التسجيلية يلقى الضوء على القضايا ويوثقها ويشير الى الحاجة الى التغير.

الفيلم التسجيلى أداة قوية تمكننا من فهم حياة الاخرين عن طريق السماح لنا ان نراها ونسمعها. تبدو العلاقة بين صناع الأفلام وأبطال قصصهم كعقد اجتماعى غنى ومعقد. يجب على صناع السينما التسجيلية مراعاة التوازن بين حاجتهم الى قصص قوية فعالة وحق التناول العادل للقصص. ضرورة بذل المزيد من الجهود فى هذا المجال المثمر وزيادة البحث فيه.

٢- دراسة عاصم على الجرادات (2009)[2] بعنوان: "معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية.. سلسلة سرى للغاية فى قناة الجزيرة نموذجاً".

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، وما تحمله هذه النوعية من الأفلام من حيوية الطرح، وما تثيره من تساؤلات حول وصولها إلى الحقيقة ولاسيما فى القضايا السياسية التى تشكل نقطة محورية فى الحياة العامة، وتُمثل حلقات سلسلة"سرى للغاية" الـ ٣٤ التى تعالج صراعات سياسية مجتمعاً للدراسة ، وأما العينة كانت "عمدية" حيث اعتمد الباحث على أربع حلقات من سلسلة "سرى للغاية" ، وتم تصميم استمارة تحليل مضمون للحلقات الأربع وعن طريق ذلك وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:

الانحياز التام إلى الجانب الاسرائيلى فى معالجة كل الأمور العسكرية والسياسية والخاصة بالصراع الفلسطينى الاسرائيلى.

٣- دراسة رانجيت دى إراب (2009)(Ranjit. D.Arab)[3] بعنوان: (Documentaries and Modern Reporting)الفيلم التسجيلى والتقارير الحديثة.

فى محاولة لتغطية النقص فى التغطية الاعلامية العميقة للقضايا الاجتماعية والسياسية المعقدة ,يقدم هذا البحث فيلمان تسجيليان، بهدف القاء الضوء على هذا النوع من التغطية، وتقديمها كنموذج للعاملين فى العمل الاعلامى.

الفيلمان يتناول الاول قضية الهجرة غير الشرعية وكيف انه قدمت منح تعليم لبعض الطلاب غير المسجلين من المهاجرين غير الشرعين، والثانى يتناول قضية الحرب على العراق ويؤرخ للمحاربين المشاركين فيها من ولاية كانساس .

يقدم البحث من خلال نظريتى الاجندة ,الغرس الثقافى, ويسعى ليثبت أن للعاملين فى الإعلام قوة دور الفيلم التسجيلى، وكذالك أهميته كأداة دقيقة لنقل المعلومات ,ودور الفيلم التسجيلى فى القاء الضوء على قضايا المهمشين وتقديم متنفس لهم للتعبير عن مشكلاتهم .

قدم البحث عدد من التوصيات منها :التأكيد على أهمية الفيلم التسجيلى ودوره الإعلامى فى نقل المعلومات كذلك دوره كأداة لتعليم وتثقيف الجمهور ,والتنبيه الى مدى المسؤلية الملقاه على عاتق صناع الأفلام التسجيلية فى البحث عن معلومات موثوقة,أهمية دعم الطفرة التى شهدتها صناعة الأفلام التسجيلية فى الفترة الأخيرة بدخول العصر الرقمى.

٤- دراسة كلارى براتين(2008) (Klare Bratten'L C)[4]

بعنوان: تاريخ جديد للسينما التسجيلية A New History of Documentary Film بحثت الدراسة الأفلام التسجيلية، والاهتمام "بمكتبة الأفلام التسجيلية الواقعية، التى ازدهرت مؤخراً وانتشرت حسب ما أفادت به النتائج الإحصائية لبحث

سابق قام به الباحثون جاك سى ، إيليسا بيتسى، ومايكلانJack C. Ellis and Betsy A. McLane) لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من تاريخ الأفلام التسجيلية. وأشاروا إلى ما تقدمه موسوعة encyclopedicعن الأفلام التسجيلية، حيث تبدأ بالتطرق لأفلام الدول التى أثر مبدعوها فى تاريخ صناعة الأفلام :الاتحاد السوفيتى وأوروبا، ثم تنتقل بسرعة إلى بريطانيا وأمريكا الشمالية، وتشير إلى أهمية دور التلفزيون باعتباره قناة توزيع جديدة، وتأكد أهمية السينما الحرة فى بريطانيا، وهى بهذا تقدم ملخصاً مفيداً جداً لكل طالب يود البحث فى هذا الموضوع. وأشارات الدراسة أيضاً أن الموسوعة التى تقدم الكثير من المعلومات فى سرد جيد، غير أن طول هذا السرد وتطرقه للأفلام الفردية أحيانا جعل الدراسة مستفيضة جداً.

٥- دراسة بايل فالزون (2008)(Paul Falzone[٥]) بعنوان:

Documentary for Change) الفيلم التسجيلى من أجل التغير.

هذه الدراسة عن صناع الأفلام الذين يستخدمون الأفلام التسجيلية والفيديو لأحداث تغير جتماعى أو سياسى ,هذا النوع من الأفلام التسجيلية التى توصف (الأفلام التسجيلية من أجل التغير) ,تقر بأن الفيلم التسجيلى فى السنوات الاخيرة يمر بمرحلة تطور، حيث أن الطفرة الاقتصادية من جهة، ومن جهة اخرى تكنولوجيا الاعلام الحديثة، أثرت وطورت أنتاج الأفلام التسجيلية. هذه الدراسة تعنى بعدد من الجوانب (من هم صناع الفيلم التسجيلى ,كيف يصنع ,وكيف يشاهد ,اثر التطورات والتكنولوجيا فى صناعة الفيلم التسجيلى). وتوصلت الدراسة الى أن وسائل الإعلام لم تعد بنفس الشكل الذى كانت عليه، وأن التكنولوجيا الحديثة أدت الى زيادة أثر وسائل الاعلام، وتعظيم دورها فى أحداث التغير, حيث أصبح الجمهور يساعد فى نشر الرسائل التى ينتقيها عن طريق الهواتف النقالة والبريد الالكترونى ,ودور اليوتيوب فى زيادة مشاهدة الرسائل الإعلامية لعدد أكبر من الناس، ودور ذلك كله فى حشد قاعدة أكبر تجاه القضايا الاجتماعية .

٦- دراسة روزا كابوريكى(2005) Rosa caporicci[٦] بعنوان:

The Television Current Affairs: Documentary Ef-" fecting Social Chang".

بعنوان: تأثير الأفلام التسجيلية فى التغير الأجتماعى) هذه الدراسة تبحث فى الشئون الراهنة وقضية علاقة الفيلم التسجيلى المعروض فى التليفزيون بالمشاركة الاجتماعية ,ودور الفيلم التسجيلى كوسيلة لخلق مجتمع من المثقفين الذين يعملون كقادة للتغير الاجتماعى ,ودور الفيلم التسجيلى كأداة لنشر المعلومات ,كما تبحث الدراسة فى تأثير التكنولوجيا الحديثة فى انتشار الفيلم التسجيلى وتعزيز دوره.

تركزت نتائج الدراسة فى مجال تثقيف (تعليم)الكبار ونشر الوعى تجاه القضايا الاجتماعية لديهم ,وعلاقة الاعلام والفيلم التسجيلى بالحراك الاجتماعى.

وكانت أهم التوصيات :التأكيد على أهمية وسائل الأعلام فى أحداث التغير الأجتماعى، والدور المهم الذى يلعبه الفيلم التسجيلى فى دعم الحركات الاجتماعية، والتأكيد على أهمية دراسة "التغيرات الأجتماعية "لانها تقدم شرح لعدد من المشكلات الأجتماعية .

٧- دراسة أنجل جين (2005)(Angela Jean[٧]) بعنوان :

Documentary Film\Video and Social Chang)الأفلام الوثائقية والفيديو والتغير الاجتماعى.,

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأفلام التسجيلية بوصفها انها تعكس مصالح الحركات الاجتماعية الهامة ,والأشكال الأكثر فعالية منها فى أحداث تغير الواقع الأجتماعى ,وأهمية الفيلم التسجيلى فى أحداث تغير فى الواقع الأجتماعى ,ويقدم هذا البحث استكشاف لدور الفيلم التسجيلى فى التغير الأجتماعى فى ضوء نظريات التغير الاجتماعى .

شملت الدراسة تحليلا للأفلام ولقاءات مع صناعها , واستخدمت الدراسة تحليل المضمون للفيلم التسجلى من ثلاثة محاور هى (قواعد لغة الصورة ,الاداء الصوتى,النص المقروء),وتوصلت الدراسة الى اعتبار الفيلم التسجيلى ذو دور ناشط بين الأشكال الاعلامية الاخرى .

شددت الدراسة على أهمية دراسة دور الأفلام التسجيلية فى عملية التغير الاجتماعى ,كذلك مدى أهمية دعم دور الفيلم التسجيلى واستثماره فى خلق التغير الثقافى والاجتماعى.

٨- دراسة دايفد وايت مان (2004) (David Whiteman[٨]) بعنوان:

Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition" Model Of Political Impact Of Documentary Film And Video". (خارج المسرح وإلى الشارع: نموذج التأثير السياسى

للفيلم التسجيلى والفيديو).

تهدف هذه الدراسة الى أختيار التأثيرات السياسية لكل من الأفلام التسجيلية، وأفلام الفيديو، من خلال الاعتماد على النموذج الفردى مرشدا وموجها لفرضيات الدراسة، كما تسعى الدراسة الى تقييم أثر هذه الأفلام على أفراد الجمهور كل عـلى حـدة.

تعد هذه الدراسة جزء من مشروع واسع استهدف التركيز على العلاقة بين الفيلم والحركات الاجتماعية الطارئة ,واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من ثلاثة مشروعات اختيرت من بين المشروعات الفيلمية التى وصلت الى مستويات مختلفة من الجمهور، وقد أستخدمت الدراسة عدد من الأدوات منها (المقابلات، والملاحظة ,وتحليل المضمون)

وأشارت نتائج الدراسة الى ان للأفلام التسجيلية تأثيرات مستقلة واضحة عندما تزداد جرعة المواد المذاعة بشأن نشاط الجماعات ,الأمر الذى قد يغير فى أجندة الجمهور العام نتيجة لهذه الحملات ,واقترحت نتائج الدراسة ثلاثة عوامل تؤثر على مستوى تأثير الأفلام التسجيلية ,وهى أولا عمليات الإنتاج والمنتجون ,ثانيا نشاط جماعات الحقوقيين الذين يختارون أو يقررون تقديم فيلم تسجيلى عند جمهورهم ,ثالثا استراتيجيات ومنظومة توزيع هذه الأفلام وتسويقها ,وهى العوامل التى ينبغى وضعها فى عين الاعتبار عند قياس أثر مثل هذه النوعية من الأفلام.

٩- دراسة عرفة أحمد عامر2003 [٩] بعنوان: "الأفلام التسجيلية التلفزيونية ودورها فى تنمية وعى الشباب المصرى.

يهدف هذا البحث الى التعرف على الدور الذى ينبغى أن تمارسه الأفلام التسجيلية التلفزيونية بأنواعها المختلفة، ومدى أمكانية توظيفها فى تنمية الوعى العام لدى الشباب المصرى من خلال تحديد طبيعة هذا الدور من وجهة نظر الخبراء التسجيلين من جانب ,ومعرفة رأى الشباب الجامعى فى الدور الذى تقوم به الأفلام التسجيلية فى تنمية وعيهم من جانب آخر.

وتشير أهم نتائج البحث الى ان الخبراء رأوا أن الأهداف الأساسية للافلام التسجيلية هى فى مجملها أهداف إعلامية وتربوية بالدرجة الأولى ,وأشارت أهم النتائج الى ان 88,5% من أفراد عينة الشباب يشاهدون الأفلام التسجيلية من خلال التلفزيون ,كما جاءت نظرة الشباب للأفلام التسجيلية فى معظمها إيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الأول:

اتفقت هذه الدراسات من حيث الهدف، الذى دار -فى معظمها -حول الفيلم التسجيلى نشأته ,الموضوعات التى يتناولها,اثره فى التغير الاجتماعى.

ويتفق موضوع البحث مع هذه الدراسات من حيث هدف التعرف على الفيلم التسجيلى ولكن يضيف البحث محاولة التعرف على محتوى الفيلم وهل يعكس الواقع الجتماعى, وسوف يقدم البحث تحليلا للفيلم التسجيلى حيث أن آخر دراسة قدمت تحليلاً لمضمون الأفلام التسجيلية المصرية كانت عام 1986وهى دراسة منى الحديدى.

زاد تناول الأفلام التسجيلية للموضوعات الاجتماعية بعد قيام ثورة يوليو ,جاءت أفلام الشباب فى المرتبة الثانية لموضوعات الفيلم التسجيلى ,كما أحتلت المرتبة الأولى الأفلام الفلسطينية مما يدعم أهمية موضوع الدراسة.

ركزت الدرسات الأجنبية على دور الفيلم التسجيلى فى التغير الأجتماعى ,وفى الحراك السياسى وهو المفقود فى الدرسات العربية. أكدت كل الدرسات على أهمية الفيلم التسجيلى ودوره، وأهمية دعمه وتطويره .

المحور الثانى: الدراسات السابقة الخاصة بالثورة المصرية :

١- دراسة حمزة السعيد حمزة خليل (2012[١٠]) بعنوان"

استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية والاشباعات المتحققة منها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعى المصرى لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت للمشاركة الإلكترونية فى إطلاق ثورة 25يناير المصرية ومعرفة الاشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام . وتنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح، واستخدم استمارة استبيان طبقت على400 مفردة من الشباب الجامعى المصرى موزعة على أربعة جامعات (طنطا-الأزهر-٦أكتوبر-الأمريكية-) بواقع 100 مفرده لكل محافظة مناصفة بين الذكور والإناث. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها:

١- ارتفاع معدل استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام بين عينة الدراسة، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل دائم بنسبة بلغت

56% منهم، وأغلبهم يتعرضون لها بشكل يومى .

٢- جاء موقع الفيس بوك أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداما بين الشباب الجامعى عينة الدراسة للمشاركة الإلكترونية فى إطلاق الثورة .

٣- كما جاءت الموضوعات السياسية كأكثر الموضوعات التى يفضل الشباب عينة الدراسة مناقشتها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية .

٤- كما كشفت أن معظم الشباب الجامعى عينة الدراسة شاركوا مشاركة إلكترونية فى إطلاق الثورة، حيث بلغت نسبة من شاركوا بشكل دائم 51.8% ونسبة 38.8% منهم شاركوا فيها أحيانا.

٥- جاء التعليق على بعض الأنشطة فى عدة صفحات معينة بالثورة، ثم الدخول إلى مجموعات النقاش لتكوين رأى مناصر للثورة، ثم نشر أفكار التظاهر أو الإضراب والاعتصام بين عدد كبير من المستخدمين كأهم أشكال المشاركة الإلكترونية فى إطلاق ثورة ٢٥ يناير المصرية .

٢- دراسة عالية أحمد عبد العال 2012[11] بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات المميزة لصفحات التواصل الاجتماعى من حيث أنماط الصفحات الموجودة، والطابع الغالب على القضايا المطروحة بها، وكذلك شروط الانضمام لهذه الصفحات، وآليات الجذب المستخدمة بالإضافة إلى الوسائل المؤثرة المستخدمة على الصفحات، وكذلك محاولة الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعى فى تعبئة الاحتجاجات الجماهيرية، وتحويلها إلى أرض الواقع، وتشمل التعرف على أبرز الاحتجاجات التى تم تداولها على شبكات التواصل، و سبل التحفيز على المشاركة فى الاحتجاجات الجماهيرية، والدوافع والأسباب لتحويل الاحتجاجات الإلكترونية إلى أرض الواقع، و الآليات المتبعة للتنسيق على الأعمال الاحتجاجية . وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات طبقت على عينه قوامها (200مفرده)، من المشاركين فى مظاهرات ميدان التحرير فى الذكرى الأولى للثورة، وتم اللجوء إلى اختيار العينة العشوائية على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والفئة العمرية، وكذلك استخدمت أداة المقابلة لعينه القائمين بالاتصال، ولقد تم اختيار عينه البحث عمديه مؤلفه من بعض القائمين على صفحات الفيس بوك "الأدمن" وهم كالآتى (صفحة حركة كفاية - صفحة حركة 6أبريل - صفحة الجمعية الوطنية للتغيير - صفحة أبناء مبارك). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أن أسم الصفحة واللوجو يأتى فى المرتبة الأولى للانجذاب للصفحة، ثم تأتى الثقة فى "الأدمن" ، ثم اشتراك الأصدقاء فى نفس الصفحة.

أن أهم الأدوار التى تؤديها شبكات التواصل اجتماعى من وجهة نظر العينة هى الكشف عن الحقائق، ثم الإمداد بالمعلومات والتعريف بأماكن المظاهرات.

أوضح البحث أسباب المشاركة فى الحركات الاحتجاجية، والتى كان أهمها الإيمان بقضية معينة، ثم الشعور بالظلم والاضطهاد، والشعور بالمسئولية والدفاع عن مبدأ.

١- أجمع أكثر من نصف العينة على إقبالهم لتصوير الأحداث كدليل وشهادة على صدقها.

٣- دراسة نها نبيل محمود الاسدوى(2012[12]) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة 25يناير .2011

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به مواقع التوصل الاجتماعى بالانترنت فى إدراك الشباب الجامعى لحرية و مشاركتهم السياسية فى ثورة 25يناير 2011وذلك طبقاً لاختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى ونوع التعليم وغيرها من التغيرات الديموجرافية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وقامت الباحثة بتطبيق دراستها الميدانية على طلاب جامعة القاهرة والمنصورة والأزهر و ٦ أكتوبر،حيث تم اختيار عينة عشوائية تمثل الكليات العملية وأخرى تمثل الكليات النظرية ومن داخل هذه الكليات تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الفرقتين الأولى والثانية والثالثة والرابعة من كل كلية والتى بلغ قوامها 400مفردة.

أما أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية فكانت: (استمارة استبيان للشباب الجامعى، مقياس دوافع الاستخدام، مقياس حرية الرأى، مقياس المشاركة السياسية). أهم نتائج الدراسة:

١- أن مقاطع الفيديو الشخصية التى يشاهدها الشباب الجامعى فى اليوتيوب بنسبة 67% من إجمالى مقاطع الفيديو بينما مثلت مقاطع الفيديو المستقطعة من قنوات وشبكات

تليفزيونية نسبة 33% من إجمالى مقاطع الفيديو.

٢- جاءت مقاطع الفيديو ذات الطابع السياسى والثورى فى مقدمه المقاطع الشخصية، وجاءت مقاطع الفيديو التى تحتوى على مسيرات سلمية فى مقدمة مقاطع الفيديو الشخصية ١٢,٤٪ من إجمالى مقاطع الفيديو ، وهى عبارة عن المسيرات السلمية قبل الثورة وأثناء الثورة.

٤- دراسة (Yousra Allam (2011[١٣] بعنوان: دور الشبكات الاجتماعية فى الثورة المصرية.

وأكدت الدراسة أن الشبكات الاجتماعية كانت الشرارة الأولى إلى أشعلت الثورة المصرية التى كانت ستحدث بشكل أو بآخر سواء من خلال الهاتف الأرضى أو المحمول، لكن الشبكات الاجتماعية ساهمت فى الإسراع بهذه الثورة من جانب، وأدت إلى دقة تنظيمها من جانب آخر، بدليل أن الحكومة المصرية لجأت لقطع الانترنت والاتصالات خمسة أيام، بعد أن أدركت قوة وفاعلية الشبكات الاجتماعية فى تنظيم حركة الثوار، وأكدت الدراسة التى أجريت على المصريين من مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية أن أكثر من92% يستخدمون الفيسبوك و 8% اليوتيوب ويستخدم 50% من المصريين الشبكات لأكثر من 11ساعة أسبوعيا مقابل 50% يستخدمونها لأقل من 3ساعات وأكد 89% من أفراد العينة أن الفيسبوك ينشر المعلومات بشكل أسرع ويليه تويتر ويوتيوب الذى جاء كأكثر الوسائل مصداقية، وأكدت الدراسة الدور الكبير للشبكات الاجتماعية ليس فقط فى الجانب الثورى، وإنما فى تغيير الدور التقليدى للمرأة، وحفزها للمشاركة السياسية الفاعلة حيث تواجدت بمختلف شرائحها إلى جانب الرجل فى ميدان التحرير وفى الفضاء الالكترونى .

٥- دراسة واشنطن (2011[١٤]) بعنوان " دور الإعلام الاجتماعى فى تفعيل الثورات العربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفاعل الذى قامت به وسائل الإعلام الاجتماعية مثل: (تويتر والفيس بوك) فى إشعال وتفعيل الثورات العربية المختلفة ,والتى اجتاحت بعض دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ,واعتمدت الدراسة على (3ملايين تعليق (تويتر) وساعات لا تحصى من أشرطة فيديو (يوتيوب وغيغابايت) من المواقع الشخصية ,لمعرفة واستكشاف ما إذا كانت الشبكة العنكبوتية والخدمات الاجتماعية (تويتر ,الفيس بوك ,ووسائل الإعلام) لعبت حقاً دوراً كبيراً فى ربيع الثورات العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

١- أشار (فيليب هوارد) الأستاذ بجامعة الاتصالات بواشنطن والمشرف على الدراسة: "الناس استفادت كثيراً من المشاركة فى الشبكات الاجتماعية سعياً للديمقراطية .

٢- أصبحت مختلف وسائل الإعلام من صحافة ومواقع جزءاً هاماً من الأدوات الساعية للحرية.. حيث وجدنا إن التعليقات فى (تويتر) قد ارتفعت من 2300 تعليق فى اليوم الواحد لتصل إلى أكثر من 230000 فى اليوم الواحد، وهذا يعكس نوعاً من الانفجار والعطش للحرية والديمقراطية والتغيير.. كما حصل فى مصر حيث ازدهر الربيع العربى.

٣- ولقد استفاد كل المستخدمين للمواقع والإنترنت من ممارسة حرية التعليقات والمحادثات بصورة لافتة.. وهنا واجهت بعض الحكومات تحديات صعبة فى عملية قطع الاتصالات أو الإنترنت أو حتى الهاتف النقال"، وأكد (هوارد): "إن وسائل الإعلام والتقنية الحديثة كان لها دوراً كبيراً فى عملية التغيير بصورة مدهشة .

٦- دراسة أشرف عطية، نرجس عزيز، بارى فريدمان(2011[١٥]) بعنوان : تأثير الشبكات الاجتماعية فى التغيرات السياسية فى الثورة المصرية.

الشبكات الاجتماعية هى قوة جديدة نشطة ,تمتلك تأثير عالى على التغير السياسى ,يناقش البحث تأثير أدوات التواصل الاجتماعى على التغيرات السياسية التى حدثت خلال 18يوم فى خلال الثورة المصرية فى 2011، وأيضا العوامل المرتبطة بشبكات التواصل الاجتماعى التى تجعل الشخص ميال مسبقا للثورة والمشاركة بها .

وكانت أهم النتائج :

جاءت الثورة المصرية كرد فعل على عوامل سياسية واجتماعية متعددة ,مستوى عالى من البيرواقراطية ,انعدام القانون ,معدل مرتفع من البطالة,عنف من الشرطة ,ضياع لحقوق الإنسان جذور تلك الثورة أتت من الماضى، لكنها ارتبطت باستخدام الشبكات الاجتماعية ,موقع الفيس بوك يأتى ترتيبه كثالث موقع يزوره المتصفحين فى مصر بعد جوجل وياهو . كان على موقع الفيس بوك 800,000 مستخدم من مصر فى عام . 2009 كان يوم الخامس والعشرين من يناير هو اليوم الذى وقفت فيه قوة الشبكات الاجتماعية ضد نظام مبارك حتى بعد قطع الانترنت استمر الشباب فى النزول إلى الشوارع وزادت إعدادهم ليسمعوا

صوتهم بعد أن ملئ صوتهم التكنولوجيا الحديثة فقرروا أن يملؤا الشوارع على الطريقة القديمة. حاجة المصرين للتغير دفعتهم لابتكار طرق تواصل على مواقع التواصل الاجتماعى ليغيروا من خلالها حياتهم الواقعية .

٧- دراسة حنان احمد سليم (2011[١٦]) بعنوان: اثر مقاطع اليوتيوب على تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر مقاطع اليوتيوب فى تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو أحداث الثورة المصرية، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على نوعية الموضوعات التى تضمنتها مقاطع اليوتيوب عن أحداث الثورة المصرية، والتعرف على التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض الطالبات عينة الدراسة لمقاطع اليوتيوب، والتأثيرات الوجدانية والتأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض الطالبات لمقاطع اليوتيوب، والتعرف على أهمية موقع اليوتيوب لدى الطالبات عينة الدراسة. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى بشقية الوصفى والتحليلى. اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب مجموعات المناقشات المركزة لجمع البيانات. وتمثلت عينة الدراسة الميدانية فى ٣٤ طالبة من طالبات الماجستير بقسم الإعلام بجامعة الملك سعود.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- تباينت الآراء حول عدد الساعات التى تقضيها المبحوثات فى التعرض لمواقع اليوتيوب وان اتفقن على كثافة الاستخدام للموقع ,حيث تراوحت مدة التعرض للمواقع من قبل الطالبات عينة الدراسة مابين 30دقيقة إلى سبع ساعات يوميا.

٢- وأوضحت الطالبات ان موقع اليوتيوب من أكثر المواقع جاذبية لهن ولأصدقائهن لأنه يصنع إعلاما واقعيا يتميز بالفورية فى نقل الأحداث، فضلا عن أهميته فى السماح لمستخدميه لإنتاج مقاطع الفيديو ووضعها على الموقع وتبادل مقاطع الفيديو مع الآخرين وإمكانية التعليق عليها.

٣- اتفقت 90% من الطالبات على أن أهم دوافع تعرضهن لموقع اليوتيوب يتمثل فى احتياجهن لجمع المعلومات بالصوت والصورة معا، وهو ما يدعم من مصداقية الأحداث التى يتطلعن لاستقاء معلومات بشأنها.

٤- اتفقت الطالبات عينة الدراسة بنسبة 86% أن موقع اليوتيوب أكثر الوسائل الإعلامية التى أمدتهن بمعلومات حول أحداث الثورة المصرية

٥- أشارات نسبة 55% من الطالبات عينة الدراسة على أنهن كن متابعات بشكل دائم لموقع الفيس بوك وتويتر لمتابعة الأحداث.

٦- دراسة شيماء ذو الفقار حامد زغيب 2011[١٧] بعنوان: دور وسائل الإعلام الاجتماعية فى التعبئة السياسية قبيل ثورة ٢٥ يناير.

هدفت الدراسة للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى والمدونات السياسية فى التعبئة السياسية، حيث امتلأت مواقع التواصل الاجتماعى والمدونات السياسية بالمناقشات السياسية الرافضة لسلبيات الواقع السياسى المصرى والداعية لاتخاذ مواقف ايجابية تجاهه، والتعرف ايضا على موقع يوتيوب ودوره فى التعبئة السياسية وحث المواطنين على المشاركة فى الحياة السياسية بشكل ايجابى، مع الأخذ فى الاعتبار تأثير بعض المتغيرات والعوامل الأخرى مثل مستوى الكفاءة السياسية ومستوى الاهتمام السياسى، والانتماء الحزبى، ودوافع استخدام مواقع التواصل، ومعدلات التعرض لوسائل الإعلام التقليدية ,وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح ,وعلى أسلوب المسح بالعينة .كما اعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من المبحوثين . وتمثلت عينة الدراسة الميدانية فى 400 مفردة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

١- اتسمت عينة الدراسة بارتفاع مستوى دافعيتهم للتواصل وللتأثير السياسى من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام الاجتماعية، حيث أن ما يقرب من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع من الدافعية للتواصل (41.2% ومستوى مرتفع الدافعية للتأثير السياسى 47.5% فى مقابل 11.2% لديهم مستوى منخفض من الدافعية للتواصل و 9.6% لديهم مستوى منخفض من الدافعية للتأثير السياسى .

٢- اتسمت عينة الدراسة بارتفاع مستوى الاهتمام السياسى وقد كان الذكور وسكان الحضر والأعلى تعليما والمنتمون لحركات سياسية والمنتمون لأحزاب معارضة هم الأكثر اهتماما سياسيا .

٣- اتسم معظم أفراد العينة باتجاههم السلبى نحو النظام السياسى مما يعكس حالة السخط التى كان يمر بها المجتمع المصرى خلال تلك الفترة.

٤- أشارت نتائج الدراسة إلى أن 5.23%من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعى، بينما 62.4%لديهم مستوى متوسط، فى حين كان 14.1% لديهم مستوى منخفض من التعرض.

٥- وقد كان الذكور والمنتمون للحركات السياسية والمنتمون لأحزاب المعارضة أكثر فى حجم التعرض لهذه المواقع مقارنة بغيرهم من الفئات.

٦- أشارت نتائج الدراسة إلى أن 50.3%من أفراد العينة لديهم مستوى منخفض من التعرض لوسائل الاتصال التقليدية الحكومية، فى حين ان 15.7%فقط لديهم مستوى مرتفع من حجم التعرض، وهى نتيجة متوقعة بحكم أن هذه العينة من مستخدمى الانترنت. وقد أثبتت الإحصائيات تراجع استخدام وسائل الإعلام التقليدية بنسبة 30%نتيجة تزايد الاعتماد على الانترنت.

٩- دراسة هارمان ,سامنثا روز((Hermann,Samantha rose (2011)١٨- بعنوان : وسائل الإعلام الاجتماعية والثورة المصرية .(Social media in the egyptian revolution الثورة المصرية فى عام 2011شدت انتباه العالم، ليس فقط لأهميتها السياسية والاجتماعية، ولكن أيضا لأنها بسبب الاستخدام الغير مسبوق لوسائل الإعلام الاجتماعية من منظمى الاحتجاجات وبخاصة دور كلا من الفيس بوك وتويتر وهما من وسائل التواصل الاجتماعى ذات الأصل الأمريكى فى اختراعها.

كانت المناقشات فى العالم بين الناس عن دور تلك الوسائل فى الثورة المصرية كلاعب رئيسى، وكان التساؤل هو كيف ولماذا أصبحت هذه الوسيلة هكذا عندما استخدمت فى مصر، وهذا ربما يخبرنا عن الطرق التى يغير بها الإعلام الاجتماعى العلاقة بين الحكومة والشعب

وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة فى هذا المحور:

١- تعميق مشكلة الدراسة، وبلورتها بشكل يمكن من خلاله التعرف على دور السينما التسجيلية فى رصد مشاركة الشباب فى الثورة المصرية.

٢- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى وضع التساؤلات الخاصة بمتغيرات الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.

٣- مقارنة النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية، ومعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بينها.

خامساً: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية :

يتناول هذا البحث دراسة مشاركة الشباب المصرى فى ثورة ٢٥ يناير 2011كما رصدتها السينما التسجيلية.

٢- الحدود الزمنية:

وهى الفترة الزمنية التى تم تطبيق البحث فيها وقد طبقت على الأفلام إنتاج عامى 2011و.2012

سادساً: مصطلحات البحث:

الفيلم التسجيلى: Documentary Film

هو الفيلم الذى يعرض موضوعات واقعية بدون تدخل الخيال فيها، وهى ممكن أن تتناول موضوعات تاريخية أو اجتماعية أو علمية ,سواء تم تصويرها وقت حدوثها الفعلى أو تم إعادة تمثيلها من خلال أشخاص عاديين وليس ممثلين محترفين، أو استعين فيها بمواد وثائقية أرشيفية كالصور ومقاطع الفيديو وغيرها ,ويكون التركيز فيها على المضمون ونقل الأحداث والمعلومات كما هى فى الواقع، ولا تهدف بشكل كبير إلى الترفيه والتسلية.

الشباب المصرى : The Egyptian Youth

ويقصد بهم المراهقين المصريين (مرحلة المراهقة المتأخرة) من المرحلة العمرية مابين (18إلى (21عاما سواء كانوا من الذكور أو الإناث.

الثورة المصرية: The Egyptian Revolution

يقصد بها إحداث ما عرف إعلامياً بثورة ٢٥يناير وهى الأحداث التى وقعت مابين الفترة من 25يناير 2011حتى ١٨ فبراير عام 2011 وأيضاً ما لحقها من أحداث تابعه لها وتشمل الأحداث التى وقعت فى ميدان التحرير وباقى الميادين وكذلك تشمل كل المحافظات.

سابعاً: تساؤلات البحث:

١- كيف قيل ؟ (تساؤلات الشكل)

١- ما مدة الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة؟

٢- ما جهة إنتاج الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة ؟

٣- ما عدد المشاركين فى الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة؟

٤- ما نوع المشارك فى الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة ؟

٥- ما أعمار المشاركين فى الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة؟

٦- ما اللغة المستخدمة فى الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة؟

٧- ما القالب التسجيلى فى الفيلم التسجيلى الذى تناول الثورة؟

٨- ما عناصر الصوت المستخدمة فى الفيلم التسجيلى؟

٩- ما أحجام الكادرات المستخدمة فى الفيلم التسجيلى ؟

١٠- ما حركات الكاميرا المستخدمة فى الفيلم التسجيلى ؟

١١- ما زوايا اللقطات التى تم التصوير بها فى الفيلم

التسجيلى؟

٢- ماذا قيل؟(تساؤلات المضمون)

١- ما الفئات العمرية التى تناولها الفيلم وكم تمثل فئة الشباب منها؟

٢- ما مدى تعرف الفيلم على دور تلك الفئة ومشاركتها فى الثورة؟

٣- ما اهم المشكلات التى تناولها الفيلم ؟

٤- ما هى طرق حل المشكلات التى طرحها الفيلم؟

٥- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية التى تربط الأشخاص فى الفيلم؟

٦- ما موضوع عنصر الثورة الذى رصده الفيلم التسجيلى؟

٧- ما هى أهداف المشاركة فى الثورة طبقاً لما طرحه الفيلم؟

٨- ما المستويات الاجتماعية المشاركة طبقاً لما طرحة الفيلم التسجيلى؟

٩- ما اهم السمات الايجابية والسلبية التى طرحها الفيلم؟

ثامناً: نوع ومنهج البحث :

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التى لا تعنى مجرد تقديم المعلومات عن الجوانب الخاضعة للدراسة فحسب بل تتعدى ذلك إلى استخلاص الدلالات منها تبعا لهدف البحث.

فقد اعتمد البحث الراهن على منهج المسح بالعينة، فى إطار نظرية السرد، وذلك لصعوبة إجراء المسح الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة.

عاشراً: مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث ويتمثل فى الافلام التسجيلية التى تناولت الثورة المصرية.

- عينة الدراسة تتمثل فى عينة عمدية من الافلام التسجيلية التى تناولت ثورة 25يناير وتم اختيار عينة الافلام التى تناولت الثورة من مجموع الافلام الوثائقية المنتجة فى أعوام 2011و 2012 من انتاج القنوات التلفزيونية او انتاج خاص او من مشروعات التخرج، وقد بلغ عددها 23فيلما بإجمالى مدة عرض 1,110,46الف مائة وعشرة دقيقية وستة واربعون ثانية بما يعادل 18ساعة ونصف الساعة.

- ولاختيار عينة البحث، قامت الباحثة بعمل احصاء لكل الافلام التى انتجت عن ثورة الخامس والعشرين من يناير سواء كان انتاج للتلفزيون المصرى او القنوات الخاصة او شركات خاصة او مشروعات تخرج، ولان الافلام التسجيلية بها عدد من المدارس فقد يكون الفيلم عبارة عن قصة وتعليق صوتى دون وجود شخوص او لقاءات، وقد يقدم شخوصاً ولقاءات متعددة، ويرصد الحدث عن طريق هذه الاشخاص لذلك فقد استبعدت الباحثة النوع الاول لان البحث يقوم على رصد الشخصيات التى قدمها الفيلم وتمثيل فئة الشباب بين هذه الشخصيات، وتم تطبيق البحث على النوع الثانى من الافلام وقد تحددت عينة الدراسة فى مجموعة من الافلام كما يلى:

جدول (١) توصيف الأفلام عينة البحث

جدول (1) توصيف الأفلام عينة البحث

م	عنوان الفيلم	تاريخ الإنتاج	مدة الفيلم			الإنتاج
			ثانية	دقيقة	ساعة	
1	مولود يوم25 يناير الجزء الاول	2012	44	41	-	انتاج شركات مستقلة متحدة عرض سينمائيا
2	مولود يوم25 يناير الجزء الثانى	2012	24	41	-	انتاج شركات مستقلة متحدة وعرض سينمائيا
3	مالايقال عن الثورة	2011	28	11	1	BBC عربى وعرض على قنوات شبكة BBC
4	الطبب والثرير والسياسي	2011	30	38	1	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض سينمائيا
5	جمهورية التحرير	2012	30	45	-	انتاج شركات مستقلة وعرض على الجزيرة الوثائقية
6	أسمى ميدان التحرير	2011	8	43	-	انتاج اتحاد الاذاعة والتلفزيون وعرض على قناة النيل الاخبارية
7	حدوتة مصرية	2012	4	21	-	مشروع طلابى أكاديمية اخبار اليوم
8	سلسلة يوميات الثورة مقدمة	2011	39	49	-	انتاج شركات مستقلة متحدة وعرض على الجزيرة الوثائقية
9	سلسلة يوميات الثورة يوم 25 يناير	2011	36 ١	48	-	انتاج شركات مستقلة متحدة وعرض على الجزيرة الوثائقية
10	سلسلة يوميات الثورة يوم 26 يناير	2011	58	48	-	انتاج شركات مستقلة متحدة وعرض على الجزيرة الوثائقية

11	سلسلة يوميات الثورة يوم 27 يناير	2011	7	48	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
12	سلسلة يوميات الثورة يوم 28 يناير	2011	44	46	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
13	سلسلة يوميات الثورة يوم 29 يناير	2011	31	44	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
14	سلسلة يوميات الثورة يوم 30 يناير	2012	10	45	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
15	سلسلة يوميات الثورة يوم 31 يناير	2012	39	42	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
16	سلسلة يوميات الثورة يوم 1 فبراير	2012	51	47	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
17	سلسلة يوميات الثورة يوم 2 فبراير	2012	53	50	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
18	سلسلة يوميات الثورة يوم 3 فبراير	2012	53	47	-	انتاج شركات مستقلة متعددة عرض الجزيرة الوثائقية
19	سلسلة يوميات الثورة يوم 4 فبراير	2012	1	45	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
20	سلسلة يوميات الثورة يوم 5 فبراير	2012	29	45	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
21	سلسلة يوميات الثورة يوم 6 فبراير	2012	6	47	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
22	سلسلة يوميات الثورة يوم 8 فبراير	2012	32	45	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية
23	سلسلة يوميات الثورة يوم التنحي	2012	30	45	-	انتاج شركات مستقلة متعددة وعرض على الجزيرة الوثائقية

عاشراً: أدوات البحث:

استمارة تحليل المضمون:

أداة تستخدم فى وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية وفهم المعانى والسلوك المقترن بظاهرة الدراسة ?19 وفى إطار ذلك تم تصميم استمارة تحليل المحتوى محددة بمجموعة من الفئات لتحليل شكل ومضمون عينة من الأفلام التسجيلية التى قدمت الثورة المصرية.

تصميم صحيفة تحليل المضمون :

قامت الباحثة بتصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال الخطوات الاتية:

١- تحديد أهداف الدراسة والتى شملت التعرف على مشاركة الشباب فى الثورة كما رصدتها الأفلام التسجيلية.

٢- الصياغة المبدئية لصحيفة تحليل المضمون من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة وتساؤلات البحث واهدافه.

٣- مراجعة صحيفة تحليل المضمون بواسطة المحكمين المتخصصين فى موضوع الدراسة للتاكد من كفاية الفئات الموضوعة لتحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤلاته، ثم صياغة الصحيفة فى صورتها النهائية بعد أجراء التعديلات المختلفة عليها والتحقق من ثبات الاستمارة.

حادى عشر: اجراءات الثبات والصدق لاستمارة تحليل فئات المضمون:

قامت الباحثة بعد تصميم استمارة تحليل مضمون عينة من الأفلام التسجيلية التى ترصد مشاركة الشباب فى الثورة المصرية بتطبيق اختبارى الصدق والثبات عليها وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق فى التحليل ، وفيما يلى تفصيل ذلك:

أ) اختبار الصدق:

يقصد بالصدق صلاحية أسلوب القياس لما يقيسه وأن يوفر هذا الأسلوب المعلومات المطلوبة 20وقد تم استخدام أسلوب الصدق الظاهرى من خلال إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وترتيب الفئات الواردة بها ، كما تم تحديد الفئات بدقة وتعريف كل فئة فى استمارة التحليل تعريفاً دقيقاً ، وتحديد وحدات التحليل، ثم تم عرض استمارة تحليل المضمون ملحق بها استمارة التعريفات الإجرائية لفئات التحليل على مجموعة من الأساتذة والخبراء 21 لتحكيمها وللحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق ، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث 87%

بعدها أجريت بعض التعديلات اللازمة التى أشار إليها المحكمين لتصبح الاستمارة فى شكلها النهائى، والتى على أساسها تم التحليل.

ب) اختبار الثبات:

يُشترط فى أى أداة بحثية يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات أن يكون فيها قدر من الثبات، فالثبات هو الذى يجعل المعلومات التى تُجمع جديرة بالثقة والثبات وهذا يضمن التحقق من اتساق النتائج التى يحصل عليها الباحث عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وفى ظل الظروف نفسها. كما أن ثبات مقياس البحث مهم جداً للتأكد من صلاحيته للاستخدام بين محللين مختلفين أو على فترات زمنية مختلفة، ويقصد بالثبات قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية، فمن الضرورى الحصول على نفس النتائج فى حالة إعادة البحث، وتسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل: بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، وهذا ماتم تطبيقه على استمارة تحليل المضمون، وقد أظهرت النتائج أن درجة الاتفاق بالنسبة لجميع الأسئلة التى قيس ثباتُها تتراوح بين درجة 0.88 كحد أدنى ودرجة 0.93 كحد أعلى، وهى درجة ثبات مرتفعة جداً.

ثانى عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الأفلام التسجيلية، تم اللجوء للعمليات الاحصائية التى تعتمد فى الاساس على حساب التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- الاطار النظرى للبحث:

نظرية السرد: Narratology Theory

يعتمد هذا البحث فى إطاره النظرى على نظرية السرد، حيث أن الهدف من البحث هو التعرف على رصد الأفلام التسجيلية لمشاركة الشباب فى ثورة يناير 2011 أى أن الدراسة تقوم على تحليل مضمون هذه الأفلام، وحيث أن هذه الأفلام تقوم فى أساسها على سيناريو يجسد قصة واقعية، لذلك رأت الباحثة أن أهم ما يناسب تحليل مضمون هذه القصص التى تحتوى عليها الأفلام هى نظرية السرد. حيث أن الغرض كما سبق القول هو التعرف على شكل ونوع مضمون هذه القصص التى تسرد واقع الثورة المصرية فى الخامس والعشرين من يناير 2011.

يعدّ مصطلح علم السرد أو السرديّة (Narratologyمن المصطلحات التى دخلت دائرة التوظيف النقدى تحت تأثير البنيوية، وهدفه توفير الوصف المنهجى للخصائص التفاضلية للنصوص السردية، ليشمل الجوانب النظرية والتطبيقية فى دراسة منهجية للسرد وبنيته.

بدأ علم السرد بالشكلانيين الروس وبالتحديد فلاديمير بروب (1928/1968فى عمله الموسوم (مورفولوجيا الخرافة) الذى حلل فيه تراكيب القصص إلى أجزاء ووظائف. و(الوظيفة) عنده هى (عمل) الشخصية. وقد حصر الوظائف فى 31وظيفة فى جميع القصص. كما صاغ تودوروف مصطلح (علم السرد) لأول مرة عام 1969فى كتابه (قواعد الديكاميرون) وعرّفه بـ(علم القصة)(٢٢)

لقد أصبح السرد فيما بعد مادة لكثير من الطروحات خارج حقل الدراسات الأدبية، إذ بدأ العلماء ينظرون لوظيفة السرد فى كتابة التاريخ، والدين والصحافة والممارسة القانونية، والتربية، والسياسة، إلى آخره. لدرجة أن معظم المنشورات عن موضوع السرد فى هذه الأيام تبدأ بعبارات مثل (السرد فى كل مكان) أو (القصص فى كل مكان حولنا).

وبالنظر إلى حقيقة أن معظمنا يتفق على أن الواقع كما نعرفه ليس معطى مدرك بالحواس، بل انه بناء ذاتى، يبدو أن السرد فى كل مكان حولنا، لأن بناء التمثيلات السردية هو احد الوسائل التى نعطى بها شكلا ومعنى للواقع الذى ندركه. فالسرد هو، بعبارة أخرى، طريقة أساسية 'للتفكير أو (أداة معرفية) .

وعلى الرغم من أن معظم علماء السرد يتناولون السرد بوصفه أداة معرفية فى مقدمات دراساتهم، إلا أن نظرياتهم فى الحقيقة تميل إلى عكس الأفكار القديمة عن اللغة والدلالات التى شكلت أساس علم السرد البنيوى .

إن هذه الدراسة تضع بين يدي الدارس والباحث كما هائلا من التعريفات المتعلقة بالنظرية بتَدريج تعليمى، مع تطبيقات عملية مكثفة لأعمال أدبية متنوعة، لتثبت أن عناصر السرد، تكاد تكون واحدة، (حدث وشخوص وزمان ومكان وحوار...وغيرها).

إذ ترتكز تعريفات النظرية على عدد من المقدمات النظرية

على وجه التحديد (جنيت والمصطلحات الأساسية : الصوت، وعالم الحكى الخارجى والداخلى ، والتبئير) و(جاتمان والمصطلحات الأساسية : الظهور، التوارى) و(لانسر والمصطلحات الأساسية : الصوت، المحدودية البشرية، الإحاطة) و (ستانزل والمصطلحات الأساسية : الموقف الذى عن طريقه يعرض السرد، المؤلف، المجازى ، العاكس) و (بال والمصطلح الرئيسى : المؤبّر)[٢٣]

أما الجانب التطبيقى لنظرية السرد فقد تناول روايات منتخبة ومتنوعة ذلك أن الروايات، تبعا للمؤلف، وسط غنى ومتنوع للغاية، فكل ما يمكن أن تجده فى أنواع أخرى من السرد تجده فى الرواية، ومعظم ما تجده فى الرواية يمكنك أن تجده فى أنواع أخرى من السرد، سواء أكان ذلك النوع فى السرد الطبيعى غير التخيّلى أو الروائى والدراما و السينما، وما إلى ذلك .

كما اهتمت نظرية السرد بالإطار السردى بخلفيته، وأسسه، وأجناسه، والتواصل السردى، ومستويات السرد، والعملية السردية، والتبئير، والمواقف السردية، وتحليل الحدث، والصيغ السردية الدالة على زمن الفعل، والظروف الزمانية والمكانية، التى تحدث فيها وقائع السرد، وفضاء القصص، والشخوص، والخطاب، والأفكار، والوعى، وتنتهى النظرية بدراسة " صورة قارب الصيد"، لـ(الآن سيليتو) [٢٤]

ولد يان مانفريد عام 1943وأكمل دراسته فى الأدب الانجليزى والألمانى فى جامعة كولن، وسونى بافالو، يدرّس الآن الأدب الانجليزى فى جامعة كولن، وقد نشر العديد من المقالات والدراسات فى مجلات ودوريات عديدة فى أوروبا وأمريكا فى مجالات اهتمامه : علم السرديات، نظرية التبئير، نظرية الدراما، الذكاء الاصطناعى، اللغويات والأدب، الإدراك والأدب، التسريد غير الموثوق به، والبنيوية. كما أن له العديد من المؤلفات والدراسات فى نظرية الشعر والسرد والدراما والسينما وعدد من المؤلفات الأخر بمشاركة مختصين من عدة جامعات.

فى العام 2005 أنهى المؤلف مع ديفيد هيرمان و مارى لور ريان موسوعة روتلدج فى نظرية السرد Routledge encyclopedia of narrative theory والتى تهدف إلى أن تكون أداة مرجعية شاملة، ومعلما بارزا فى تطوير هذا الحقل، وأن تترك بصماتها على التحسينات، والتطويرات المستقبلية للمفاهيم السردية . وفى الوقت الذى توفر فيه الموسوعة تغطية واسعة للنماذج البنيوية وللسمات الرئيسية للسرديات الأدبية[٢٥]

توزعت الاتجاهات النقدية فى نظرية الرواية فى تلك المرحلة على اتجاهين ففى حين كانت هناك مجموعات تؤكد على الشكل، كان هناك نقاد آخرون يؤكدون على المضمون والمحتوى بتبسيط واضح، ولم يتيسر الخروج من هذه التناقضات إلا مع ترجمة لوكاش إلى الإنكليزية، وقد بدأت نظريات السرد تظهر مع فراى وبوث والبنيوية الفرنسية حيث ساهم فراى فى الانتقال من نظريات الرواية إلى نظريات السرد كما ساهم فى توسيع حدود التخييل حيث جعل الرواية واحدة من مجالاته، أما بوث فقد أزاح بعض الحدود التى (فصلت التخييل بوصفه فناً عن الطرق الاعتيادية لنقل المعنى بواسطة اللغة).[٢٦]

ومع هذا التحول الذى قاده فراى وبوث أضحت نظريات السرد موضوعاً عالمياً للدراسة، لكن محاولات البنيويين التى استفادت مما قدمه فراى أثارت من الأسئلة أكثر مما قدّمت من إجابات.

لقد واجهت الدراسات النقدية لأنواع السرد مع الانتقال من نظريات الرواية إلى نظرية السرد صعوبة فى تصنيف المسرودات، تجلت فى أن المعايير المستخدمة فى تمييز ذلك ليست ثابتة، وهى تتغير إذ قد يتحكم موضوع القصة فى تسميتها أو قد يكون مقوم شكلى هو الصفة المعرّفة، أو الانطلاق من ردّ الفعل لدى المتلقى. إلا أن فراى فى تصنيفه الأدبى على أساس العوالم والشخصيات (موضوعاتها) هدم الحواجز بين الشعر والنثر والشفهى والكتابى والمسرودات القصيرة، والكبيرة كما أنه ربط بين متغيرات التخييل ومجرى التاريخ، فالتقدم من الأسطورة إلى السخرية يماثل تقريباً (التطور من أوروبا الوسطى إلى القرن العشرين). لأن الأدب والمجتمع يتغيران وفق قالب دائرى لا خطى. وقد ذهب فراى إلى اعتبار الواقعية الاجتماعية صفة مميزة للرواية، واستبعد من قائمة التخييل، التاريخ وكتابة السيرة وعلى هذا الأساس فإنه حدّد هوية الرواية على أنها نوع من التخييل النثرى التى لا يكون بعضها مسرودات[٢٧]

أن تطور السرد الواقعى تجلى من خلال التحفيز الفنى والتأليفى والمتمثل فى صياغة تفاصيل كانت سابقاً غير مهمة، أو غير ملاحظة. وقد قامت الواقعية على التخييل وطرق الوصول إلى وعى الشخصيات، حيث ساهمت من خلال هذا

فى تجسيد التقاليد الأولية التى قامت عليها، إضافة إلى كيفية استخدام الضمائر، والفعل الماضى بصورة تلغى الحدود بين المؤلف والشخصيات، وبين الماضى والحاضر، فبعض الارتباطات بين أفعال السرد هى كما لاحظ بروب ومن جاء من بعده ذات نظام شبه منطقى، فالذهاب يوحى بالعودة، ويوحى الوعد أو الاتفاق بنية إنجازه والرغبة فى تحقيق هدف ما، تنتج محاولة لفعل ذلك، ويدرس خلال استعراضه لمظاهر السرد فى الرواية مصطلحات الشكلانيين والبنيويين وفى مقدمتها مصطلح "الشخصية"(٢٨)

إن الشخصية تمثل مستوى أعلى من التنظيم، لكونها تربط المتواليات ببعضها البعض، إضافة إلى أنها تتعرف بواسطتها، ويتضح الفرق بين نظريات السرد التحليلية والتركيبية من خلال الطرق التى تستخدمها لوصف مفهوم الشخصية. ويذهب توما شيفسكى وبارت إلى الاعتراف بسيادة الشخصية على الفعل فى السرد الحديث. ولعل تقسيم الشخصية إلى مسطحة ومستديرة من خلال ما تمتاز به من ثبات أو تبدل قد ساهم فى فهم حقيقة التفاعل الذى يحدث بين الشخصية والعالم التخييلى بصورة أكثر مرونة. وقد ساهم كل من بارت وتوما شيفسكى فى جعل الشخصية جزءاً متكاملاً فى السرد.(٢٩)

وإذا كان الشكلانيون والبنيويون قد تعاملوا مع مفهوم الشخصية مثل المنظرين الذين سبقوهم باعتبارها تمثل عنصراً مستقراً فى السرد مقابل التقدم الحيوى فى العقدة، فإن تشاتمان وريمون كينان حاولا تحرير هذا المفهوم من محدوديته لكن ظلا بحاجة إلى نظريات أخرى تكمل ما بدأه.(٣٠)

بنى التمثيل السردى: البؤرة

أظهر هيرنادى وباسكال وكوهن فى دراستهم لبنى السرد الحديث أن هذا السرد لا يتكون من نمطين من الخطاب (محاكاتى وإخبارى: العرض والسرد) بل من ثلاثة أنماط وأن النمط الثالث هو حاسم فى عملية فهم التقنية السردية، مما يؤكد على أهمية لغة السرد ومن أجل فهم أهمية وجهة النظر لابدَّ من توسيع معناها، لكى تتضمن العلاقات بين الشخصيات إضافة إلى علاقتها بالسارد، لأن كل شخصية يمكنها أن تهيئ منظوراً للفعل كما يفعل السارد. ويقترح بروكس ووارين التمييز بين "بؤرة الشخصيات" (من يلاحظ)، ثم جاء فيما بعد جينيت لكى يطور ذلك.

إن المفهومين المتضمنين فى دراسة التبئير هما مفهوم المبئر (الملاحظ) والمبأر (الملاحظ). ويسهم مفهوم التبئير فى إعداد الوسيلة الممكنة لتكامل الوعى والحوار فى وصف البنية السردية. وبقدر ما حاول مارتن أن يدرس مفهوم التبئير من وجهة نظر حديثة، فإنه قد أكد على ضرورة عدم تجاهل النظريات التقليدية والنحوية والبنيوية والسيميولوجية فى فهم وجهة النظر. وينتهى الكاتب إلى أن علينا "أن نقرّ بأن بنى التمثيل فى السرد لا يمكن أن تقلص إلى وجود لغوى، وأن "البؤرة" ينبغى أن تعالج بوصفها مكوناً مستقلاً من مكونات وجهة النظر، جنباً إلى جنب مع الشخص النحوى فى السارد والمنفذ إلى الوعى"(٣١)

من الكاتب إلى القارئ / التواصل والتفسير:

يعتبر القراء هم أوضح مصدر للتنوع التفسيرى إذ إن كل واحد منهم يأتى إلى المسرودات بمجموعة مختلفة من التجارب والتوقعات والفروق الفردية، ويشكل القراء "جمهور المؤلف" لأنهم عندما يصنفون أنفسهم قراء يخاطبهم مؤلف ضمنى يصبحون وفق بيتر فيتز هذا الجمهور، حيث أننا بعد أن ننضم إلى جمهور السرد يمكننا أن نندمج مع الشخصيات، أو نعتبرها منفرة.

وهنا يناقش المؤلف المواقف والآراء التى يقدمها النقاد لمفهوم القارئ وعلاقته بالسرد. ويذهب بوثا إلى أننا نستطيع أن نفهم السرد أحسن فهم بواسطة تقمصنا هوية القارئ، فالمؤلف يخلق صورة لنفسه، وأخرى للقارئ، وهو يصنع نفسه الثانية كما يصنع قارئه. والقراءة الأنجح هى التى تتفق فيه النفسان المخلوقتان (المؤلف والقارئ) اتفاقاً كاملا(٣٢)

إن أصحاب نظريات المتلقى يؤكدون أن المسرودات لا تتضمن معنى محدوداً يستقر فى الكلمات تنتظر شخصاً ما لكى يعثر عليها. وهكذا فإن التفسير القائل أن المعنى لا يكون إلا فى القارئ بصرف النظر عن الكلمات هو تفسير خاطئ. وإن الاختلافات بين القراء ليست من عمل شخصياتهم فقط، وإنما من التقاليد التى يستخدمونها فى القراءة، وتهىء النصوص السردية قنوات للتواصل تحكمها مقاصد مختلفة.(٣٣)

أثبت بارت فى نظرية السرد أنه لا نظام "فى" النص، محاولة خارجة عن القصد، لأن النص لا يوجد بمعزل عن قراءاته وتفسيراته. وقد أسهمت النظريات السردية فى العقدين الأخيرين فى إعادة وضع القارئ والكاتب جنباً إلى جنب مع

النص بوصفهما عنصرين يجب أخذهما بنظر الاعتبار فى أية نظرية، كما كشفت عن التعقيد فى التواصل الأدبى حيث أسهم ذلك فى ظهور قراءات أكثر دقة لنصوص السرد. وبما أننا لا نستطيع أن نفصل أنفسنا عن تلك الفعاليات حين نحللها. فستكون القراءة والتفسير والسرد مظاهر ضرورية للفهم، ومفيدة فى مناقشة التخييل(٢٤)

بعد مناقشة والاس مارتن لنظريات التلقى، وقبلها لنظريات السرد الحديثة، والإشكالات التى تطرحها يلخص موقفه كالآتى: يؤكد والاس أن فهم السرد هو مشروع للمستقبل، مؤكداً بأنه ما كان يناقش النظريات الحديثة لو أنه كان يعرف كيف يجيب على السؤال الأساس "ما هو السرد"، ولذلك يؤكد أن على المؤرخين والفلاسفة أن (يعرفوا كم يستطيعون أن يتعلموا من نظريات السرد الأدبية) وكذلك الأمر بالنسبة إليه وإلى الآخرين، الأمر الذى يجعله ينتظر المؤلفات الجديدة التى يمكنها أن تقدم النظرية التى ينتظرها، فى الوقت الذى يجب فيه أن نقرأ المسرودات (لأنها ستكون مصدر أى شىء ذى قيمة قد نساهم به) فى المستقبل(٢٥)

وقد استفادت الباحثة من استخدام نظرية السرد فى هذا البحث فى كل الجوانب الخاصة بالاطار المنهجى للدراسة، وخاصة فى إعداد استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها ووحداتها. كما تم تطبيق النظرية عند إجراء التحليل الكيفى لعينة البحث والمتمثلة فى عينة عمدية من الافلام التسجيلية التى تسرد وتسجل حال مشاركة الشباب المصرى فى ثورة 25 يناير ٢٠١١ .

(3)نتائج البحث التحليلية:

اولا: التحليل الكمى للافلام عينة البحث:

جدول رقم (1) مدة عرض الافلام عينة البحث

	مدة عرض الفيلم		
	ثانية	دقيقة	ساعة
إجمالي مدة العرض	16	14	18

جدول رقم (2) جهة إنتاج الافلام عينة البحث

جهة إنتاج الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
إنتاج مستقل	19	%67.85	1
أنتاج مشترك	5	%17.85	2
إنتاج قنوات خاصة	3	%10.7	3
إتحاد الإذاعة والتليفزيون	1	%3.5	4
الإجمالي	28	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جهة إنتاج الافلام فى عينة البحث: حيث جاءت فى المرتبة الأولى "إنتاج مستقل" بنسبة% 67.85 ثم جاءت فى المرتبة الثانية "أنتاج مشترك" (3متعدد، عربى، أكاديمية أخبار اليوم) بنسبة 17.85% ثم جاءت فى المرتبة الثالثة " إنتاج قنوات خاصة " بنسبة 10.7% ثم جاءت فى المرتبة الرابعة "إتحاد الإذاعة والتليفزيون" بنسبة 3.5% وترى الباحثة أنه سبب أن جاء الإنتاج المستقل عن طريق شركات الإنتاج المختلفة فى المرتبة الاعلى، لان تلك الشركات سوقها الأكبر فى إنتاج الأفلام التسجيلية وتسويقها للقنوات الإخبارية والقنوات الوثائقية وتلتها انتاجات مشتركة وإنتاج كمشروع تخرج ثم إنتاج القنوات الخاصة متمثلة فى هيئة الإذاعة البريطانية، وجاء اقل الإنتاج لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وهو ما يطرح كثير من التساؤلات عن أسباب نقص الإنتاج التسجيلى فيه هل هو بسبب نقص الإمكانيات المادية حيث كان، او عدم اهتمام من القائمين عليه بالأفلام التسجيلية.

جدول رقم (3) عدد المشاركين فى الثورة الذين تم عرضهم فى الافلام عينة البحث

عدد المشاركين فى الثورة الذين عرضهم الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
أكثر من مشارك	22	%95.6	1
مشارك	1	%4.34	2
الإجمالي	23	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى : عدد المشاركين فى الثورة الذين عرضتهم الافلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "أكثر من مشارك" بنسبة 95.6% ثم جاء فى المرتبة الثانية "مشارك" بنسبة 4.34% و قدمت الافلام التسجيلية اكثر من نموذج بشرى للمشاركين فى الثورة، حيث قد يتناول الفيلم التسجيلى قصة بطل واحد يتحدث عنه او يتناول الحدث وابطاله المتعددون، ولأن الثورة كحدث كانت الأقوى ولأنها قامت على عدد كبير من الافراد مما جعل صانعى الفيلم التسجيلى يشركون شخصيات متعددة داخل افلامهم بنسبة 95.6%

جدول رقم (4) نوع المشارك فى الافلام عينة البحث

نوع المشارك الأول فى الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
ذكر	247	%84.5	1
أنثى	45	%15.4	2
الإجمالي	292	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :نوع النشاط الأول فى الافلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "ذكر" بنسبة

84.5%ثم جاء فى المرتبة الثانية "أنثى" بنسبة .15.4%

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علاء عايش[٣٦]حيث جاءت النتائج كالتالى:

جاءت نسبة الذكور 60.7% بينما الإناث39.3% وهو مايعطى انطباعاً بقلة تمثيل المرأة فى الفيلم التسجيلى ووجوب محاولة زيادة تمثيلها ليكون الفيلم التسجيلى عاكسا للواقع، ويقوم بدوره كما يجب، كما لايعكس هذا التمثيل الكتلة التى تمثلها المرأة فعليا فى المجتمع، ولا يعكس حجم مشاركة المرأة الحقيقى فى الثورة، وللاسف فأنه لاتوجد حتى الآن ابحاث او احصاءات رسمية لنسبة مشاركة المرأة فى الثورة، الا ان اى متابع لواقع الأمر لاحظ انها كانت متواجدة بنسبة كبيرة .

جدول رقم (٥) اللغة التى يتحدث بها المشارك فى الافلام عينة البحث

اللغة التى يتحدث بها المشارك الأول	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
العامية	267	%88.4	1
فصحى مبسطة	33	%10.9	2
الفصحى	2	%0.6	3
الإجمالي	302	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :اللغة التى يتحدث بها المشارك فى الافلام عينة البحث : حيث جاء فى المرتبة الأولى "العامية" بنسبة 88.4% ثم جاء فى المرتبة الثانية "فصحى مبسطة" بنسبة 10.9% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الفصحى" بنسبة 0.6% ثم جاء فى المرتبة الرابعة "أخرى" بنسبة صفر

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علاء عايش[٣٧]حيث جاءت النتائج كالتالى:

- جاءت اللغة العامية فى الأفلام التسجيلية بنسبة 94.7% لأن الأفلام التسجيلية معالجة خلاقة لواقع الحياة.
- جاءت الفصحى الميسرة بنسبة 52.6%وهذه تدل على أن هذه الأفلام تعتمد على الأحاديث واللقاءات مع الشخصيات باللغة فصحى ميسرة.

عمر المشارك الأول فى الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
من 18 حتى 21	218	%74.7	1
فوق 21	44	%15.0	2
ما دون 18	16	%5.4	3
غير واضح	15	%5.1	4
الإجمالي	293	%100	

جدول رقم(٦) عمر المشارك فى الافلام عينة البحث

تشير بيانات الجدول السابق إلى :أعمار المشاركين فى الافلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "من 18حتى 21 بنسبة 74.7% ثم جاء فى المرتبة الثانية "من فوق" 21 بنسبة 15.0% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "ما دون 18 بنسبة 5.4% ثم جاء فى المرتبة الرابعة "غير واضح" بنسبة .5.1% وهذا يعكس أهمية المرحلة العمرية التى يدرسها هذا البحث، واهمية دراسة كيفية مشاركتهم فى الثورة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة علاء عايش[٣٨]حيث جاءت النتائج كالتالى:

حيث جاءت مرحلة الشباب من (21-18فى المرتبة الأولى من المراحل العمرية للشخصيات التى تناولها الفيلم بنسبة 48.3% وجاءت مرحلة الشيخوخة بنسبة 41.7%فى المرحلة الثانية، ثم جاءت مرحلة الطفولة فى المرتبة الأخيرة بنسبة10% وتختلف هذه النتائج مع دراسة سلوى إمام[٣٩]حيث جاءت النتائج كالتالى:

أن نسبة الأفلام التى تخاطب الأطفال والشباب % 11.8من موضوعات الأفلام التسجيلية التى أجريت عليها الدراسة، ولما كانت تلك الموضوعات التى تخاطب هذه الفئة من الأطفال والشباب تعتبر من أهم الموضوعات التى يجب أن تهتم بها الأفلام التسجيلية فان هذه النسبة لا تتناسب مع أهمية ومكانة تلك الموضوعات ولا مع أهمية ومكانة تلك الفئتين (الشباب بنسبة 5.9%بنسب متساوية مع الطفولة بنسبة .(5.9%

جدول رقم (٧) وظيفة المشارك فى الافلام عينة البحث

وظيفة المشارك الأول فى الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
يعمل	174	%56.8	1
غير واضح	98	%32.0	2
طالب	30	%9.8	3
خريج ولا يعمل	4	%1.3	4
الإجمالي	306	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جاء فى المرتبة الأولى "يعمل" بنسبة 56.8%ثم جاء فى المرتبة الثانية "غير واضح" بنسبة 32.0%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "طالب" بنسبة 9.8% ثم جاء فى المرتبة الرابعة " خريج ولا يعمل " بنسبة ,1.3% ويدل هذا على ان اغلب المشاركين من الفئة التى تعمل والذى ينفى ان تكون تلك الثورة لمطالب مادية او ثورة فقراء وكذلك ينفى فكرة ان يكون المشاركين فى الثورة من المتفرغين .

جدول رقم (8)
الشكل التسجيلي الذي استخدمته الافلام عينة البحث

الشكل التسجيلي	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
لقطات مصورة للفيلم	23	%74.1	1
لقطات تسجيلية درامية	7	% 22.5	2
أخرى	1	%3.2	3
الإجمالي	31	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:الشكل التسجيلى فى عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "لقطات مصورة للفيلم" بنسبة 74.1% ثم جاء فى المرتبة الثانية "لقطات تسجيلية درامية" بنسبة % 22.5ثم جاء فى المرتبة الثالثة "أخرى" بنسبة . 3.2% وجدير بالذكر أنه كلما كانت لقطات الفليم التسجيلى من الاشكال التى سجلت الواقع وتم تصويرها خصيصاً من أجل الفيلم، كلما كان الفيلم التسجيلى اقوى واكثر تأثيراً، وقد بدأ صناع الفيلم التسجيلى فى استخدام لقطات تسجيلية درامية فى الافلام لان هذه الافلام تصور بعد انتهاء الحدث الذى تتحدث عنه وهو مايجعل من الضرورة تقديم مثل هذه اللقطات الممثلة لينقل الواقع الذى مر به المشارك للمشاهد ليجعله يعيش الواقع.

جدول رقم (٩) موضوع عنصر الثورة الذى رصدته الافلام عينة البحث

موضوع عنصر الثورة الذى رصده الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
تاريخ زمنى محدد	19	%47.5	1
حدث محدد	7	%17.5	2
مكان او مدينة	6	%15	3
شخصية	5	%12.5	4
الثورة ككل	3	%7.5	5
الإجمالي	40	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :موضوع عنصر الثورة الذى رصدته الافلام عينة البحث : حيث جاء فى المرتبة الأولى "تاريخ زمنى محدد" بنسبة 47.5% ثم جاء فى المرتبة الثانية "حدث معين" بنسبة 17.5%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "مكان" بنسبة 15%ثم جاء فى المرتبة الرابعة "شخصية" بنسبة 12.5% ثم جاء فى المرتبة الخامسة "الثورة ككل" بنسبة . 7.5%

جدول رقم (١٠) مكان تصوير الافلام عينة البحث

مكان تصوير الفيلم		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
خارجي	مكان الحدث	22	%24.4	1
	شارع	16	%17.7	2
	انترنت	16	%17.7	
	أخرى تذكر	11	%12.2	3
داخلي	أخرى تذكر	9	%10	4
	منزل	8	%8.8	5
	إستديو	5	%5.5	6
غير واضح		3	%3.3	7
الإجمالي		90	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: مكان تصوير الفيلم فى عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى"خارجى-مكان الحدث" بنسبة 24.4% ثم جاء فى المرتبة الثانية "خارجى-شارع، انترنت" بنسبة متساوية 17.7% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "خارجى-أخرى تذكر" بنسبة 12.2%ثم المرتبة الرابعة "داخلى-أخرى تذكر" بنسبة 10%ثم المرتبة الخامسة "داخلى- منزل بنسبة 8.8%ثم المرتبة السادسة "داخلى- إستديو" بنسبة5.5% يليها المرتبة السابعة "خارجى-غير واضح" بنسبة.3.3%

جدول رقم (١١) عناصر الصوت(التعليق الصوتى)

عناصر الصوت (التعليق الصوتى)		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
مصحوب بتعليق صوتى	صوت البطل	15	%25.8	3
	صوت مذيع	19	%32.7	1
	صوت صانع الفيلم	4	%6.8	4
تعليق مكتوب		18	%31.0	2
غير مصحوب بتعليق صوتى		2	%3.4	5
الإجمالي		58	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :عناصر الصوت (التعليق الصوتى) فى عينة البحث : حيث جاء فى المرتبة الأولى "مصحوب بتعليق صوتى-صوت المذيع" بنسبة 32.7% ثم جاءت فى المرتبة الثانية تعليق مكتوب" بنسبة 31.0% ثم فى المرتبة الثالثة "مصحوب بتعليق صوتى-صوت البطل" بنسبة 25.8% ثم فى المرتبة الرابعة "مصحوب بتعليق صوتى-صوت صانع الفيلم" بنسبة 6.8% ثم جاءت المرتبة الخامسة "غير مصحوب بتعليق صوتى" بنسبة 4 و 3% وتتفق هذه النتائج الى حد ما مع نتيجة بحث سلوى إمام 39حيث جاءت نتائجها كالتالى:

١- نسبة كبيرة من الأفلام التسجيلية المصرية يكون التعليق فيها هو العنصر الأساسى-نسبة كبيرة يكرر التعليق فيها ما تقوله الصورة والتعليق هو العنصر الأساسى .64.7%

٢- نسبة قليلة من الأفلام التسجيلية يكون دور التعليق فيها هو توضيح الصورة .23.5%

٣- إن نسبة 1.8%من الأفلام التسجيلية تكون الصورة هى العنصر الأساسى فيها.

جدول رقم (١٢) عناصر الصوت(الموسيقى)

عناصر الصوت (الموسيقى)		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
وجود موسيقى تصويرية	عدد المقاطع الموسيقية	151	%60.4	1
	هل الموسيقى مناسبة	39	% 15.6	2
	هل الموسيقى غير مناسبة	1	%0.4	5
مؤثرات صوتية		24	%9.6	3
برؤية		24	%9.6	
الصمت		11	%4.4	4
الإجمالي		250	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :عناصر الصوت (الموسيقى) فى عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "وجود موسيقى تصورية-عدد المسارات الصوتية" بنسبة 60.4% ثم جاء فى المرتبة الثانية "وجود موسيقى تصورية-هل الموسيقى مناسبة" بنسبة % 15.6 ثم جاءت فى المرتبة الثالثة "مؤثرات صوتية"، و برؤية بنسبة متساوية 9.6% ثم جاءت المرتبة الرابعة "الصمت" بنسبة 4.4%ثم فى المرتبة الخامسة "وجود موسيقى تصويرية-هل الموسيقى غير مناسبة" بنسبة .0.4% وتتفق تلك النتائج مع دراسة علاء عايش 40 حيث جاءت نتائجه كالتالى:

جاء عنصر الموسيقى بنسبة 98.3% ثم تلاه الراوى بنسبة 93.3% أما التعليق فكان بنسبة 65%ثم الحوار بنسبة 15% ثم الصمت بنسبة .1.7% ربما يعود حصول عنصر الموسيقى والراوى على أعلى درجات إلى أن هذين العنصرين من أهم العناصر الداعمة أو الأساسية فى الفيلم التسجيلى الذى يعد وثيقة بحد ذاته، فالموسيقى تعبر عن الجو العام الذى يتناول فيه الفيلم قضية معينة، فهى موسيقى تصور الواقع وتوضحه، وتنقل مُشاهد الفيلم إلى الطبيعة الحقيقية بما يدور على الأرض، وأن للموسيقى التصويرية دوراً مهماً بالنسبة للفيلم التسجيلى، كما أن الراوى يُعد وثيقة واقعية، وهذا دليل على موضوعية الأساليب المستخدمة.

جدول رقم (١٣) التمثيل

التمثيل	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
لم يعتمد على مشاهد تمثيلية	20	%83.3	1
اعتمد على مشاهد تمثيلية	4	%16.6	2
الإجمالي	24	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: التمثيل فى عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "لم يعتمد مشاهد تمثيلية" بنسبة 83.3% ثم جاءت فى المرتبة الثانية "اعتمد مشاهد تمثيلية " بنسبة .16.6%

وربما كان يجدر الاشارة الى اهمية اعتماد المشاهد التمثيلية لتقريب الاحداث الى المشاهد، ولكن يرجع الاقلال فى استخدامها الى ماتحتاجة من امكانيات ومعدات وكذلك من مجهود اخراجى ووقت، وذلك لأن بطل الفيلم التسجيلى ليس ممثل حقيقى، ولكنه شخص حقيقى فى الحدث الذى يمثل موضوع الفيلم، وهو مايحتاج الى هذا الجهد اذا ماقام هو بهذه المشاهد او اذا تم الاستعانة بممثل محترف وهو مايرفع التكلفة الانتاجية للافلام.

جدول رقم (١٤) الاستعانة بمواد أرشيفية

الاستعانة بمواد أرشيفية		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
استعان بمواد وثائقية	فيديو	29	%38.6	1
	وثائق مكتوبة	19	%25.3	2
	صور فوتوغرافية	17	%22.6	3
لم يستعن بمواد وثائقية		-	%0	4
الإجمالي		75	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :الاستعانة بمواد أرشيفية فى عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "استعان بمواد وثائقية-فيديو" بنسبة 38.6%ثم جاء فى المرتبة الثانية "استعان بمواد وثائقية-وثائق مكتوبة" بنسبة 25.3% ثم فى المرتبة الثالثة" استعان بمواد وثائقية-صور فوتوغرافية" بنسبة 22.6% ثم جاءت "لم يستعن بمواد وثائقية" بنسبة 0 وهو مايدل على ان الافلام عينة البحث كان صانعوها على مستوى جيد من الدراية بدور واهمية المواد الوثائقية فى الفيلم التسجيلى وضرورة استخدامها وتنوعها داخل الفيلم، وهذا عنصر اساسى، بل هو وجوهر الفيلم التسجيلى.

جدول رقم (١٥) حجم الكادرات المستخدمة فى تصوير الافلام عينة البحث

حجم الكادرات المستخدمة فى تصوير الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
Extreme long shot	24	%18.04	1
Long shot	23	%17.29	2
medium Long shot	22	%16.54	3
Medium shot	21	%15.78	4
Medium close shot	19	%14.2	5
close up shot	17	%12.78	6
Extreme close up	7	%5.26	7
الإجمالي	133	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :حجم الكادرات المستخدمة فى تصوير الافلام عينة البحث: حيث حيث جاء فى المرتبة الأولى Extrem long shot بنسبة 18.04%ثم جاءت فى المرتبة الثان Long shotبنسبة 17.29% ثم جاءت فى المرتبة الثالثة medium long shot بنسبة 16.54% ثم جاءت فى المرتبة الرابعة medium shot بنسبة 15.78% ثم جاءت فى المرتبة الخامسة "Medium close shot بنسبة 14.2% ثم جاءت فى المرتبة السادسة " Close up shot بنسبة 12.78% ثم جاءت فى المرتبة السابعة " Extreme close up بنسبة 5.26%.

جدول رقم (١٦) حركات الكاميرا

حركات الكاميرا		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
Pan	Right	18	%22.2	2
	left	15	%18.5	3
tilt	up	11	%13.5	5
	down	13	%16.0	4
Shoulder		24	%29.6	1
الإجمالي		81	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :حركات الكاميرا حيث جاءت فى المرتبة الأولى Shoulder بنسبة 29.6% ثم جاء فى المرتبة الثانية "Right Pan بنسبة 22.2%ثم جاء فى المرتبة الثالثة Pan- Left بنسبة 18.5%ثم المرتبة الرابعة Tilt down بنسبة 16.0 % ثم المرتبة الخامسة Tilt- up بنسبة 13.5%.

جدول رقم (١٧) حركات العدسة

حركات العدسة		نسب وتكرارات		ت
		ك	%	
zoom	In	9	%64.2	1
	Out	5	%35.7	2
الإجمالي		14	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: حركات العدسة، حيث جاءت فى المرتبة الاولى Zoom in بنسبة 64.2% ثم جاءت فى المرتبة الثانية Zoom out بنسبة 35.7%.

جدول رقم (١٨) زاوية اللقطة

زاوية اللقطة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
Eye Level Shot	26	%42.6	1
High angle shot	19	%31.1	2
Low angle shot	16	%26.22	3
الإجمالي	61	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: زاوية اللقطة حيث جاءت فى المرتبة حيث احتلت الزوايا التى فى مستوى النظر المركز الأول بنسبة 42.6% ثم جاءت فى المرتبة الثانية اللقطات ذات الزوايا العليا بنسبة 31.1% ثم جاءت فى المرتبة الأخيرة اللقطات ذات الزاوايا المنخفضة بنسبة 26.22%.

جدول رقم (١٩) عدد الأفراد داخل اللقطة

عدد الأفراد داخل اللقطة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
لقطة لشخص واحد	26	%29.5	1
لقطة لمجموعة	25	%28.4	2
لقطة لأثنين	19	%21.59	3
لقطة لثلاثة أشخاص	18	%20.45	4
الإجمالي	88	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: عدد الأفراد داخل اللقطة حيث جاءت فى المرتبة الأولى "لقطة لفرد واحد" بنسبة 29.5% ثم جاءت فى المرتبة الثانية "لقطة لمجموعة" بنسبة 28.4% ثم جاءت فى المرتبة الثالثة "لقطة لاثنين" بنسبة 21.59% ثم جاءت فى المرتبة الرابعة"لقطة لثلاثة " بنسبة 20.45% .

جدول رقم (٢٠) الفترة الزمنية التى تدور فيها أحداث الافلام عينة البحث

الفترة الزمنية التى تدور فيها أحداث الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
من 1 فبراير حتى 3 فبراير	16	%28.0	1
من 29 يناير حتى 11 فبراير	8	%14.0	2
ما قبل الثورة	7	%12.28	3
يوم 25 يناير	7	%12.28	
يوم 2 فبراير	7	%12.28	
يوم 28 يناير	6	%10.5	4
من 11 فبراير حتى آخر 12 فبراير	6	%10.5	
يناير 2012	-	%0	5
ما بعد يناير 2012	-	%0	
الإجمالي	57	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: الفترة الزمنية التى تدور فيها أحداث الافلام عينة البحث، حيث جاءت فى المرتبة الأولى "من 1فبراير حتى 3فبراير" بنسبة 28.0% ثم جاء فى المرتبة الثانية "من 29يناير حتى 11فبراير" بنسبة 14.0% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "ما قبل الثورة" و "يوم ٢٥ يناير" و"يوم ٢ فبراير" بنسبة متساوية 12.28% ثم المرتبة الرابعة "11فبراير حتى آخر 12و " يوم 28يناير "بنسبة 10.5%ثم المرتبة الخامسة "يناير 2012 و "ما بعد يناير 2012 بنسبة 0

جدول رقم (٢١) مجتمع الافلام (بالقاهرة والجيزة)

مجتمع الفيلم (القاهرة والجيزة)	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
ميدان التحرير	29	%34.5	1
المساجد	27	%32.1	2
وسط البلد	10	%11.9	3
ميدان عبد المنعم رياض	8	%9.5	4
ميدان مصطفى محمود	5	%5.95	5
أخرى تذكر	4	%4.76	6
العباسية	1	%1.19	7
الإجمالي	84	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: مجتمع الفيلم (بالقاهرة والجيزة) حيث جاء فى المرتبة الأولى "ميدان التحرير" بنسبة 34.5% ثم جاء فى المرتبة الثانية "المساجد" بنسبة 32.1% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "وسط البلد"بنسبة 11.9% ثم المرتبة الرابعة "ميدان عبد المنعم رياض" بنسبة 9.5% ثم المرتبة الخامسة "ميدان مصطفى محمود" بنسبة 5.95% ثم المرتبة السادسة "أخرى تذكر" بنسبة 4.76%يليها المرتبة السابعة "العباسية" بنسبة.1.19%

جدول رقم (٢٢) مجتمع الافلام (بمحافظات أخرى)

مجتمع الفيلم (محافظات أخرى)	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
الإسكندرية	14	%28.5	1
باقي المحافظات	14	%28.5	
السويس	10	%20.4	2
القاهرة	3	%6.1	3
أخرى تذكر	3	%6.1	
البحيرة	2	%4.0	4
أسيوط	2	%4.0	
المنوفية	1	%2.0	5
الإجمالي	49	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: مجتمع الفيلم (بمحافظات أخرى) حيث جاء فى المرتبة الأولى "الإسكندرية" و"باقى المحافظات" بنسبة متساوية 28.5% ثم جاء فى المرتبة الثانية "السويس" بنسبة ، ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الدقهلية" و "أخرى تذكر" بنسبة متساوية 6.1% ثم المرتبة الرابعة "البحيرة" و "أسيوط " بنسبة متساوية 4.0%ثم المرتبة الخامسة "المنوفية" بنسبة .2.0%

جدول رقم (٢٣) المشكلات التى تناولتها الافلام عينة البحث

المشكلات التى تناولها الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
سياسية	32	%34.4	1
اجتماعية	22	%23.6	2
اقتصادية	19	%20.4	3
دينية	15	%16.12	4
رومانسية	5	%5.37	5
الإجمالي	93	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: المشكلات التى تناولها الافلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "سياسية" بنسبة 34.4% ثم جاء فى المرتبة الثانية "اجتماعية" بنسبة 23.6% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "اقتصادية" بنسبة 20.4% ثم المرتبة الرابعة "دينية " بنسبة 16.12%ثم المرتبة الخامسة "رومانسية " بنسبة .5.37%

تمثلت اهم الاحداث الرومانسية التى حدثت طوال فترة الثورة 137حالة زواج او عقد قران داخل الميدان اضافة الى بدايات قصص حب وخطوبة . ومن الطبيعى أن تسجل المشاكل السياسية المرتبة الأولى، وذلك نتيجة لطبيعة الحدث السياسى الذى تسجله الأفلام موضوع البحث.

جدول رقم (٢٤) مدى تعرض الافلام عينة البحث لمشاركة الشباب فى الثورة

مدى تعرض الفيلم لمشاركة الشباب فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
تعرض مباشرة للمشاركة	30	%34.0	1
تعرض لأسباب المشاركة	23	%26.1	2
تعرض للمظاهر والأسباب والنتائج المنبثقة عن المشاركة	17	%19.3	3
تعرض لنتائج المشاركة	10	%11.3	4
تعرض للأثار المترتبة على المشاركة	8	%9.0	5
الإجمالي	88	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: مدى تعرض الفيلم لمشاركة الشباب فى الثورة، حيث جاء فى المرتبة الأولى "تعرض مباشرة للمشاركة" بنسبة 34.0%ثم جاء فى المرتبة الثانية "تعرض لأسباب المشاركة" بنسبة 26.1% ثم جاء فى المرتبة

الثالثة "تعرض للمظاهر والأسباب والنتائج المنبثقة من المشاركة" بنسبة 19.3% ثم المرتبة الرابعة "تعرض لنتائج المشاركة" بنسبة 11.3%ثم المرتبة الخامسة" تعرض للآثار المترتبة على المشاركة" بنسبة .9.0% ومن خلال النتيجة السابقة يتضح مشاركة الشباب المصرى فى ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 بشكل كبير ومباشر، وهو ما دعى الباحثة إلى دراسة هذا الموضوع.

جدول رقم (٢٥) أسلوب معالجة الافلام عينة البحث لأحداث الثورة

أسلوب معالجة الفيلم لأحداث الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
أسلوب مباشر	35	%89.7	1
أسلوب يجمع بين الاثنين	3	%7.6	2
أسلوب رمزي	1	%2.5	3
الإجمالي	39	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :أسلوب معالجة الفيلم لأحداث الثورة حيث جاء فى المرتبة الأولى "أسلوب مباشر" بنسبة 89.7% ثم جاء فى المرتبة الثانية "أسلوب يجمع بين الاثنين" بنسبة 7.6% ثم جاء في المرتبة الثالثة "أسلوب رمزى" بنسبة .2.5% وترى الباحثة أن هذه النتيجة نتيجة منطقية، حيث أن الفيلم صنع خصيصاً لمعالجة ورصد أحداث الثورة.

جدول رقم (٢٦) المشكلات الاجتماعية التى تناولتها الافلام عينة البحث

المشكلات الاجتماعية التى يتناولها الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
أخرى تذكر	36	%26.2	1
عدم الاستسلام للعجز	20	%14.59	2
الخوف والإرهاب الناتج من العنف	19	%13.8	3
محاولات التوعية	16	%11.6	4
الخوف على الأهل من الانفلات الأمنى	13	%9.4	5
مقاومة المجتمع للتغير	11	%8.0	6
موقف الأهل	8	%5.8	7
الشعور بالاغتراب عن المجتمع والقلق	8	%5.8	
الخروج عن المألوف	6	%0.7	8
الإجمالي	137	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :المشكلات الاجتماعية التى يتناولها الفيلم، حيث جاء فى المرتبة الأولى "أخرى تذكر" بنسبة 26.2% ثم جاء فى المرتبة الثانية "عدم الاستسلام للعجز" بنسبة 14.59ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الخوف والإرهاب الناتج من العنف" بنسبة 13.8%ثم المرتبة الرابعة "محاولات التوعية" بنسبة 11.6% ثم المرتبة الخامسة "الخوف على الأهل من الانفلات الأمنى" بنسبة 9.4% ثم المرتبة السادسة "مقاومة المجتمع للتغير" بنسبة 8.0% يليها المرتبة السابعة "الشعور بالاغتراب عن المجتمع والقلق" و "موقف الأهل" بنسبة متساوية 5.8% ثم المرتبة الثامنة "الخروج عن المألوف" بنسبة0.7%

كانت اهم ماجاءت فى اخرى تذكر: ام الشهيد، فقد الصديق، النموذج الذى قدمه الميدان للمدينة الفاضلة، الفقر، المخدرات "الهجرة غير الشرعية، السكن فى العشوائيات، وصول حالات الانتحار الى 3الاف حالة سنويا، عدم وجود قدرة مادية للزواج، وخوف الاهل من اصابات ابنائهم .

جدول رقم (٢٧) المشكلات الاقتصادية التى تناولها الافلام عينة البحث

المشكلات الاقتصادية التى يتناولها الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
أخرى تذكر	32	%39.02	1
الفقر والأزمات المالية	12	%14.6	2
غلاء أسعار	12	%14.6	
إغلاق المحال التجارية	10	%12.1	3
تعطل الأعمال	10	%12.1	
عدم توافر الاحتياجات الحياتية	5	%6.09	4
الاستهلاك غير الرشيد	1	%1.2	5
الإجمالي	82	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :المشكلات الاقتصادية التى يتناولها الفيلم حيث جاء فى المرتبة الأولى "أخرى تذكر" بنسبة 39.02% ثم جاء فى المرتبة الثانية "الفقر والأزمات المالية " و "غلاء أسعار" بنسبة متساوية 14.6%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "إغلاق المحال التجارية" و "تعطل الأعمال" بنسبة متساوية 12.1%ثم المرتبة الرابعة "عدم توافر الاحتياجات الحياتية" بنسبة 6.09% ثم المرتبة الخامسة "الاستهلاك غير الرشيد" بنسبة 1.2%

وتمثلت اخرى تذكر فى: البطالة، اضراب العمال عن العمل، هبوط اسهم البورصة، الخصخصة، ازمات الخبز، الوقود، تهريب الاموال، الانهيار الاقتصادى.

جدول رقم (٢٨) المشكلات الدينية التى تناولتها الافلام عينة البحث

المشكلات الدينية التى يتناولها الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
أخرى تذكر	47	%90.3	1
التعصب الدينى (التطرف الدينى)	3	%5.76	2
الجهل الدينى (عدم الوعى الدينى)	2	%1.92	3
الإجمالي	52	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: المشكلات الدينية حيث جاء فى المرتبة الأولى "أخرى تذكر" بنسبة 90.3% ثم جاء فى المرتبة الثانية " التعصب الدينى (التطرف الدينى)" بنسبة 5.76% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الجهل الدينى (عدم الوعى الدينى)" بنسبة.1.92% تمثلت اخرى تذكر فى: مشاركة رجال الدين من كل من الازهر والكنيسة فى صفوف الثورة، التوحد فى العبادة بين المسلمين والاقباط واقامة الصلوات والتراتيل معا، محاولة استغلال الدين للتأثير على مشاركة الشعب، تضارب آراء رجال الدين تجاه الثورة، تقبل كل من المسلمين والاقباط للآخر وتلاحمهم بشكل اكبر، احداث كنيسة القدسين، اعتقال التيارات التى تطلق على نفسها تيارات دينية، حماية المسلمين لكنائس الاقباط، بعد كل من المؤسستين الكنيسة والازهر عن الشارع، بندائهم لعدم المشاركة ومخالفة الناس لهم، اضطهاد المرأة باسم الدين ومصادرة حقوقها تحت اسمه.

جدول رقم (٢٩) المشكلات السياسية التى تناولتها الافلام عينة البحث

المشكلات السياسية التى يتناولها الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
كبت حرية الرأى والتعبير	56	%37.58	1
التعصب للرأي	28	%18.79	2
الهجوم الإعلامى المنظم	24	%16.1	3
الكذب والتضليل السياسي	18	%12.0	4

تشير بيانات الجدول السابق إلى: المشكلات السياسية التى تناولتها الافلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "كبت حرية الرأى والتعبير" بنسبة 37.58% ثم جاء فى المرتبة الثانية "التعصب للرأي" بنسبة 18.79% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الهجوم الإعلامى المنظم" بنسبة 16.1% ثم المرتبة الرابعة "الكذب والتضليل السياسى" بنسبة 12.0% ثم المرتبة الخامسة "عدم الوعى السياسى" بنسبة 11.4% ثم المرتبة السادسة "أخرى تذكر" بنسبة .4.0%

جدول رقم(٣٠) طرق إيجابية لحل المشكلات التى واجهت شخوص الافلام عينة البحث

	ك	%	
التكاتف من أجل حل المشكلات	26	27.65%	1
النقاش والحوار	25	%26.5	2
اللجوء لأحد الأصدقاء والأقارب	16	%17.0	3
التفكير والتعمق في اتخاذ القرار	15	%15.9	4
أخرى تذكر	12	%12.76	5
الإجمالي	94	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: الطرق الإيجابية التى تناولتها الافلام ل حل المشكلات التى تواجه شخوص البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "التكاتف من أجل حل المشكلات" بنسبة 27.65% ثم جاء فى المرتبة الثانية "النقاش والحوار" بنسبة 26.5% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "اللجوء لأحد الأصدقاء والأقارب" بنسبة 17.0%ثم المرتبة الرابعة "التفكير والتعمق فى اتخاذ القرار" بنسبة 15.9% ثم المرتبة الخامسة "أخرى تذكر" بنسبة.12.76%

جاءت أخرى تذكر متمثلة فى: تقسيم الادوار بين المشاركين، التكافل بينهم واقتسام الطعام، تأسيس لجان داخل الميدان اعلامية وطبية واعاشة ونظافة، توظيف الانترنت لتحقيق الاهداف المطلوبة، حماية الممتلكات بتكوين لجان شعبية.

جدول رقم (٣١) طرق سلبية لمواجهة المشكلات التى واجهت شخوص الافلام عينة البحث

طرق سلبية	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
الاستبداد بالرأى	55	%49.1	1
العنف البدنى	22	%18.03	2
العنف اللفظى	14	%11.4	3
التجاهل والهروب	11	%9.0	4
أخرى تذكر	10	%8.1	5
الإجمالي	112	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: الطرق السلبية التى تناولتها الافلام لحل المشكلات، حيث جاء فى المرتبة الأولى "الاستبداد بالرأى" بنسبة 49.1% ثم جاء فى المرتبة الثانية "العنف البدنى" بنسبة 18.03% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "العنف اللفظى" بنسبة 11.4% ثم المرتبة الرابعة "التجاهل والهروب" بنسبة 9.0% ثم المرتبة الخامسة "أخرى تذكر"

بنسبة.8.1%

وتمثلت أخرى تذكر فى: محاولة كل طرف استنزاف طاقة الطرف الاخر سياسيا، ترويج الشائعات والحرب النفسية لكسر الثورة ، التدخل الخارجى ، ربط الوطن فى شخص، الديكتاتورية، العنف المفرط ضد المحتجين، عدم تقبل النقد السياسى والمعارضة، تزوير الانتخابات، التعنت وعدم الاكتراث بالمعارضة، عدم الثقة فى السياسين، انفصال الشباب عن الاحزاب التى ينتمون لها ومعارضتهم لها، تضارب ردود الفعل الدولية على الاحداث، الفساد السياسى والقمع والاستبداد، محاولة توريث الحكم، الكذب والخداع السياسى.

جدول رقم (٣٢) دور الشباب المشارك فى الثورة

دور الشباب المشارك فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
رئيسى	269	92.7%	1
ثانوى	13	%4.48	2
هامشى	8	%2.7	3
الإجمالي	290	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن دور الشباب المشارك فى الثورة داخل عينة البحث جاء فى المرتبة الأولى "رئيسى" بنسبة 92.7% ثم جاء فى المرتبة الثانية "ثانوى" بنسبة4.48%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "هامشى" بنسبة .2.7%. وهذه النتيجة تثبت أن مشاركة الشباب المصرى فى أحداث ثورة 25يناير 2011كما رصدتها السينما التسجيلية، مشاركة فاعلة وأساسية، بل يمكن القول بأن الشباب المصرى فى المرحلة العمرية من 18 – 21 سنة كان بمثابة الشرارة التى اندلعت منها الثورة واستمرت حتى تحقيق أهدافها.

جدول رقم(٣٣) طبيعة مشاركة الشباب فى الثورة

طبيعة مشاركة الشباب فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
إيجابى	175	% 76.7	1
إيجابى أحيانا وسلبى أحيانا	48	%21.05	2
سلبى	5	%2.19	3
الإجمالي	228	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :طبيعة مشاركة الشباب فى الثورة: حيث جاء فى المرتبة الأولى "إيجابى" بنسبة % 76.7 ثم جاء فى المرتبة الثانية "إيجابى أحيانا وسلبى أحيانا" بنسبة 21.05%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "سلبى" بنسبة .2.19%وهذه النتيجة تثبت ان مشاركة الشباب المصرى فى ثورة يناير 2011 كانت مشاركة ايجابية وفاعلة.

جدول رقم (٣٤) المرحلة العمرية للشخوص المشاركة فى الثورة

المرحلة العمرية للمشاركة فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
الشباب	113	%40.2	1
النضج	105	%37.36	2
المراهقة المبكرة والمتوسطة	24	%8.5	3
الشيخوخة	19	%6.76	4
الطفولة	18	%6.4	5
تناولت جميع المراحل	2	%0.71	6
الإجمالي	281	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: المرحلة العمرية للمشاركة فى الثورة طبقا لأفراد عينة الدراسة حيث جاء فى المرتبة الأولى "الشباب" بنسبة 40.2% ثم جاء فى المرتبة الثانية "النضج" بنسبة 37.36% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "المراهقة المبكرة والمتوسطة" بنسبة 8.5%ثم المرتبة الرابعة "الشيخوخة" بنسبة 6.76% ثم المرتبة الخامسة "الطفولة" بنسبة 6.4% ثم المرتبة السادسة "تناولت جميع المراحل" بنسبة .0.71% وهذه النتيجة تثبت أن مشاركة الشباب من سن 18-21 سنة، وهى الفئة العمرية التى يدرسها هذا البحث، تحتل مصدر الصدارة فى أحداث ثورة 25يناير .2011

جدول رقم(٣٥) الحالة الاجتماعية للشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

الحالة الاجتماعية للأشخاص المشاركة فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
غير واضح	226	%76.09	1
أعزب	45	%15.15	2
متزوج	26	%8.75	3
الإجمالي	297	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن :الحالة الاجتماعية للأشخاص المشاركة فى الثورة ، كما رصدتها الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "غير واضح" بنسبة 76.09% ثم جاء فى المرتبة الثانية "أعزب" بنسبة 15.15% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "متزوج" بنسبة.8.75%

جدول رقم (٣٦) حجم الأسرة التى ينتمى إليها الأفراد المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

حجم الأسرة التى ينتمى إليها المشاركين	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
غير واضح	237	%77.4	1
أخرى تذكر	55	%17.9	2
أسرة صغيرة	13	%4.24	3
أسرة كبيرة	1	%0.32	4
الإجمالي	306	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: حجم الأسرة التى ينتمى إليها أبطال الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "غير واضح" بنسبة 77.4%ثم جاء فى المرتبة الثانية "أخرى تذكر" بنسبة 17.9%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "أسرة صغيرة" بنسبة 4.24%ثم المرتبة الرابعة "أسرة كبيرة" بنسبة .0.32%

جدول رقم (٣٧) مكانة المشارك فى الثورة داخل اسرته كما رصدتها الافلام عينة البحث

طبيعة الدور الأسرى الذى يقوم به المشارك	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
غير واضح	205	%67.2	1
ابن أو ابنة	56	%18.36	2
لدية أبناء	24	%7.86	3
ليس لديه أبناء	7	%2.29	4
اخرى تذكر	7	%2.29	
زوج أو زوجة	6	%1.96	5
الإجمالي	305	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: طبيعة الدور الأسرى الذى يقوم به المشارك فى الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "غير واضح" بنسبة67.2% ثم جاء فى المرتبة الثانية "ابن أو ابنة" بنسبة 18.36%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "لدية أبناء" بنسبة 7.86%ثم المرتبة الرابعة "ليس لديه أبناء" و "أخرى تذكر" بنسبة متساوية 2.29%ثم المرتبة الخامسة "زوج أو زوجة" بنسبة1.96%

جدول رقم (٣٨) مدى ترابط الأسرة التى ينتمى لها الشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

مدى ترابط الأسرة التى ينتمى لها	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
غير واضح	264	%90.1	1
مترابطة	16	%5.46	2
أخرى تذكر	13	%4.4	3
الإجمالي	293	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: مدى ترابط الأسرة التى ينتمى إليها الأشخاص المشاركة فى الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "غير واضح" بنسبة 90.1%ثم جاء فى المرتبة الثانية "مترابطة" بنسبة 5.46%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "أخرى تذكر" بنسبة.4.4%

جدول رقم (٣٩) العلاقات الاجتماعية الإيجابية التى تربط الأشخاص فى الافلام عينة البحث

علاقات إيجابية	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
تقديم المساعدة	28	%21.21	1
التعاون	27	%20.45	2
الايجابية	26	%19.69	3
العطف والحنو	18	%13.63	4
الإيثار	17	%12.87	5
تقديم النصيحة والمشورة	8	%6.0	6
أخرى تذكر	8	%6.0	
الإجمالي	132	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: جدول العلاقات الاجتماعية الإيجابية التى تربط الأشخاص فى الأفلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "تقديم المساعدة" بنسبة 21.21%ثم جاء فى المرتبة الثانية "التعاون" بنسبة 20.45%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الايجابية" بنسبة 19.69%ثم المرتبة الرابعة "العطف والحنو" بنسبة 13.63%ثم المرتبة الخامسة "الإيثار" بنسبة 12.87%ثم المرتبة السادسة "تقديم النصيحة والمشورة " و "أخرى تذكر" بنسبة متساوية.6.0%

جدول رقم (٤٠) العلاقات الاجتماعية السلبية التى تربط الأشخاص فى الافلام عينة البحث

علاقات سلبية	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
الكبت ومصادرة الحق فى التعبير	31	%28.7	1
الاعتداء الجسدي	24	%22.2	2
أخرى تذكر	17	%15.7	3
الاستهزاء والتجاهل	16	%14.8	4
افتقاد المعاملة الطيبة	13	%12.0	5
الاستيلاء على الأموال	7	%6.48	6
الإجمالي	108	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: العلاقات الاجتماعية السلبية التى تربط الأشخاص فى الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "الكبت ومصادرة الحق فى التعبير" بنسبة 28.7% ثم جاء فى المرتبة الثانية "الاعتداء الجسدى" بنسبة 22.2% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "أخرى تذكر" بنسبة 15.7% ثم المرتبة الرابعة "الاستهزاء والتجاهل" بنسبة 14.8% ثم المرتبة الخامسة "افتقاد المعاملة الطيبة" بنسبة 12.0% ثم المرتبة السادسة "الاستيلاء على أمواله" بنسبة 6.48%.

جدول رقم(٤١) أهداف مشاركة الشباب فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

أهداف المشاركة فى الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
إسقاط النظام و تنحي الرئيس	49	%16.66	5
المطالبة بالحرية	25	%8.5	2
الاعتراض على الظلم ورفضه	46	%15.64	7
التعبير عن الرأى	21	%7.14	5
رفض وضع الدولة كدولة بوليسية	21	%7.14	
حياة كريمة	19	%6.46	6
أخرى تذكر	19	%6.46	
الاعتراض على سوء الأوضاع المعيشية	17	%5.78	7
الحصول على الحقوق	14	%4.76	8
إثبات الذات	11	%3.74	9
الاعتراض على التوزيع غير العادل للثروة	11	%3.74	
دعم حزب أو جماعة	10	%3.40	10
المطالبة بالعدالة الاجتماعية	8	%2.72	11
المشاركة فى صناعة التاريخ	6	%2.04	12
رفض توريث الحكم	6	%2.04	
إقالة الحكومة	5	%1.70	13
تحرير المعتقلين	4	%1.36	14
إيقاف تصدير الغاز لإسرائيل	1	%0.34	
الإجمالي	294	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى :أهداف المشاركة فى الثورة كما رصدتها الأفلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "إسقاط النظام" بنسبة16.66% ثم جاء فى المرتبة الثانية "المطالبة بالحرية" بنسبة8.5% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الاعتراض على الظلم" بنسبة 15.64%ثم المرتبة الرابعة "التعبير عن الرأى" و "رفض وضع الدولة كدولة بوليسية "بنسبة متساوية 7.14% ثم المرتبة الخامسة " حياة كريمة " و "أخرى تذكر" بنسبة متساوية 6.46%يليها المرتبة السادسة "الاعتراض على سوء الأوضاع المعيشية " بنسبة 5.78%ثم المرتبة السابعة "الحصول على الحقوق" بنسبة 4.76%ثم جاء فى المرتبة الثامنة "إثبات الذات" و "الاعتراض على التوزيع الغير عادل للثروة " بنسبة متساوية 3.74% ثم المرتبة التاسعة "دعم حزب أو جماعة" بنسبة 3.40% ثم المرتبة العاشرة "المطالبة بالعدالة الاجتماعية" بنسبة 2.72%ثم المرتبة الحادية عشرة " المشاركة فى صناعة التاريخ " و "رفض توريث الحكم" بنسبة متساوية، يليها المرتبة الثانية عشر "إقالة الحكومة" بنسبة 1.70%ثم المرتبة الثالثة عشر "تحرير المعتقلين" بنسبة 1.36%ثم جاء فى المرتبة الرابعة عشرة "إيقاف تصدير الغاز لإسرائيل" بنسبة 0.34%.

جدول رقم (٤٢) المستوى التعليمى للشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

المستوى التنظيمى للبطل فى الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
حاصل على مؤهل عالى	143	%56.97	1
غير واضح	71	%28.2	2
طالب	32	%12.7	3
أمي	3	%0.39	4
أخرى تذكر	2	%0.79	5
الإجمالي	251	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: المستوى التعليمى للبطل فى الأفلام عينة البحث، حيث جاء فى المرتبة الأولى "حاصل على مؤهل عالى" بنسبة 56.97%ثم جاء فى المرتبة الثانية "غير واضح" بنسبة 28.2%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "طالب" بنسبة 12.7%ثم المرتبة الرابعة "أمى" بنسبة 0.39%ثم المرتبة الخامسة "أخرى تذكر" بنسبة.0.79%

جدول رقم (٤٣) مع من يشارك الشاب فاعليات الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

مع من يشارك البطل فاعليات الثورة	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
غير واضح	62	%45.9	1
مع الأصدقاء	25	%18.51	2
بمفرده	19	%14.07	3
مع الأقارب	15	%11.1	4
مع الأبناء	10	%7.4	5
أخرى تذكر	3	%2.2	6
مع الزوج أو الزوجة	1	%0.7	7
الإجمالي	135	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: الأشخاص الذين يشاركون البطل فاعليات الثورة كما رصدتها الأفلام التسجيلية عينة البحث : حيث جاء فى المرتبة الأولى "غير واضح" بنسبة 45.9%ثم جاء فى المرتبة الثانية "مع الأصدقاء" بنسبة?18.51% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "بمفرده" بنسبة 14.07%ثم المرتبة الرابعة " مع الأقارب " بنسبة 1.1%ثم المرتبة الخامسة "مع الأبناء" بنسبة 7.4% ثم المرتبة السادسة "أخرى تذكر" بنسبة 2.2%يليها المرتبة السابعة "مع الزوج أو الزوجة" بنسبة.7%

جدول رقم (٤٤) مكانة الاشخاص الذين رصدتهم الافلام فى المجتمع

مكانة البطل فى المجتمع	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
مواطن عادى	81	%58.27	1
شخصية مرموقة فى المجتمع	55	%39.56	2
شخصية منبوذة فى المجتمع	3	%0.71	3
الإجمالي	139	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى : مكانة البطل فى المجتمع كما رصدتها الأفلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى " مواطن عادى " بنسبة ?58.27%ثم جاء فى المرتبة الثانية " شخصية مرموقة فى المجتمع " بنسبة ?39.56%ثم جاء فى المرتبة الثالثة " شخصية منبوذة فى المجتمع " بنسبة0.71%

جدول رقم (٤٥) المستوى الاجتماعى والاقتصادى للشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

المستوى الاجتماعى والاقتصادى للبطل	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
مرتفع	141	%57.3	1
مرتفع جدا	53	%21.5	2
فقير جدا	45	%18.29	3
متوسط	7	%2.8	4
الإجمالي	246	%100	

جاء فى المرتبة الثانية "مرتفع جدا" بنسبة 21.5%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "فقير جدا" بنسبة 18.29%ثم المرتبة الرابعة "متوسط" بنسبة2.8%

جدول رقم (٤٦) السمات الإيجابية للشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

السمات الإيجابية للثوار فى الفيلم	نسب وتكرارات		ت
	ك	%	
التعاون	27	%8.49	1
الإصرار على الهدف	26	%8.17	2
المثابرة	26	%8.17	
حب الآخرين	25	%7.86	3
الشجاعة	23	%7.2	4
مصدر نفع للآخرين	20	%6.28	5
التضحية	18	%56.6	6
تحمل المسئولية	17	%5.34	7
التفاؤل	15	%4.7	8
التخطيط	14	%4.40	9
المرح	14	%4.40	
مهارة القيادة	12	%3.7	10
الصدق	9	%2.8	11
الثقة بالنفس	9	%2.8	
يحافظ على المال العام	9	%2.8	
التسامح	9	%2.8	
التسامح	8	%2.5	12
الكرم	8	%2.5	
الإتقان	8	%2.5	
الحكمة	8	%2.5	
الأمانة	4	%1.25	13
قلل التكلف	3	%0.94	14
أخرى تذكر	3	%0.94	
الصراحة	2	%0.62	15
القناعة	1	%0.3	16
الإجمالي	318	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: السمات الإيجابية للثوار فى الأفلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "التعاون" بنسبة 8.49% ثم جاء فى المرتبة الثانية "الإصرار على الهدف" و "المثابرة" بنسبة متساوية 8.17 %ثم جاء فى المرتبة الثالثة "حب الآخرين" بنسبة 7.86%ثم المرتبة الرابعة "الشجاعة" بنسبة 7.2%ثم المرتبة الخامسة "مصدر نفع للآخرين" بنسبة 6.28% ثم المرتبة السادسة "التضحية" بنسبة 56.6%يليها المرتبة السابعة "تحمل المسئولية" بنسبة 5.34%ثم المرتبة الثامنة "التفاؤل" بنسبة 4.7%ثم جاء فى المرتبة التاسعة "التخطيط" و "المرح" بنسبة متساوية 4.40%ثم المرتبة العاشرة "مهارة القيادة " بنسبة 3.7%ثم المرتبة الحادية عشرة "الصدق" و "الثقة بالنفس" و "يحافظ على المال العام" و بنسبة متساوية 2.8% ثم المرتبة الثانية عشرة "التسامح" و"الكرم" و

"الإتقان" و"الحكمة" بنسبة متساوية 2.5%يليها المرتبة الثالثة عشر "الأمانة " بنسبة 1.25%ثم المرتبة الرابعة عشر "قابل للتكيف" و " أخرى تذكر" بنسبة متساوية 0.94% ثم جاء فى المرتبة الخامسة عشرة " الصراحة " بنسبة 0.62% ثم جاء فى المرتبة السادسة عشرة " القناعة " بنسبة.0.3%

جدول رقم (٤٧) السمات السلبية للشخوص المشاركة فى الثورة كما رصدتها الافلام عينة البحث

السمات السلبية التى طرحها الفيلم	اسب وتكرارات		ت
	ك	%	
العند	17	%11.33	1
الإحباط	15	%10	2
التشاؤم	14	%9.3	3
الحزن	13	%8.66	4
الفشل	12	%8	5
متقلب المشاعر	11	%7.3	6
أخرى تذكر	11	%7.3	
السرقة	9	%6	7
النفاق	8	%5.33	8
الأنانية وحب النفس	8	%5.33	
العصبية	7	%4.66	9
الحقد	5	%3.33	10
الكذب	4	%2.6	11
الخيانة	4	%2.6	
التهور	3	%2	12
ضعف الإرادة	3	%2	
الجبن	2	%1.33	13
الإهمال	2	%1.33	
غير متحمل المسئولية	1	%0.6	14
تضيع الوقت	1	%0.6	
الإجمالى	150	%100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى: السمات السلبية للثوار فى الأفلام عينة البحث: حيث جاء فى المرتبة الأولى "العند" بنسبة 11.33%ثم جاء فى المرتبة الثانية "الإحباط" بنسبة10% ثم جاء فى المرتبة الثالثة "التشاؤم" بنسبة 9.3%ثم المرتبة الرابعة "الحزن" بنسبة 8.66%ثم المرتبة الخامسة "الفشل" بنسبة 8% ثم المرتبة السادسة "متقلب المشاعر" و "أخرى تذكر" بنسبة متساوية 7.3%يليها المرتبة السابعة "السرقة" بنسبة 6% ثم المرتبة الثامنة "النفاق" و "الأنانية وحب النفس" بنسبة متساوية 5.33% ثم جاء فى المرتبة التاسعة "العصبية" بنسبة 4.66% ثم المرتبة العاشرة "الحقد" بنسبة 3.33%ثم المرتبة الحادية عشرة "الكذب" و "الخيانة" بنسبة متساوية 2.6% ثم المرتبة الثانية عشرة "التهور" و "ضعف الإرادة" بنسبة متساوية 2%يليها المرتبة الثالثة عشر "الجبن"و"الإهمال" بنسبة متساوية 1.33%ثم المرتبة الرابعة عشر "غير متحمل" و "تضيع الوقت" بنسبة متساوية.% 0.6

كانت اجمالى السمات الايجابية المطروحة فى الافلام بنسبة 67.94%والسمات السلبية كانت .32.05%

ثانياً: التحليل الكيفى للافلام عينة البحث فى إطار نظرية السرد:

١- فيلم مولود ٢٥ يناير الجزء الاول: الفيلم مدتة ٤١ دقيقة و٤٤ ثانية، انتج الفيلم بجزئية فى ٢٠١٢، الفيلم من انتاج شركات خاصة متعددة وهى دريم برودكشن منتج اساسى ومؤسسة دبى للترفيه والاعلام منتج مشارك، وبالتعاون مع سوق دبى السينمائى -انجاز .

صانع الفيلم أحمد رشوان، اهدى الفيلم الى قطار الشهداء فى كلا من مصر وسوريا، وذكر منهم مينا دانيال واحمد بسيونى .

يتحدث صانع الفيلم عن رعبة من فكرة النسيان، وكيف انه طوال حياته حاول الاحتفاظ بكل احداثها والتوثيق لكل مايمر به، وكيف انه عندما بداء فى صناعة الافلام ادرك ان كل لقطة يصورها هى جزء من ذاكرته وايضا جزء من ذاكرة العالم.

بدء بريط اهم احداث مرت بها مصر بتواريخ ميلاد طفلية كمدخل ليروى الاحداث التى تمر بها مصر سياسيا، كميلاد حركة كفاية عام 2005وماتلاها من احداث، كتقجيرات طابا، وترشح مبارك للرئاسة، ثم انتقل لاحداث الثورة التونسية وكيف انها هزته، وكيف انه كان لايوجد امل لقيام ثورة فى مصر، وكم الاحباط الذى يسيطر عليه .

بعدها بدء رشوان بتوثيق الاحداث وروايتها بها ابتداء من 25 يناير وماحدث له ولزملائه واصدقائه وتواصله معهم على الانترنت ثم اعقب ذلك بتوثيق الاحداث، والنزول بالكاميرا، وتوثيق الاصابات وآراء المشاركين، ولقاءات مع كثير منهم، وتحدث عن اللجان الشعبية واهميتها، وكيف وطدت العلاقات بين الناس والجيران، وتناول خطابات الرئيس السابق مبارك واثرها النفسى على الثوار فى التحرير، واهم ردود افعالهم وتقديم لقاءات معهم بمختلف اطيافهم واشكالهم، ورصد ارائهم وانتهى الجزء الاول بتناول الصورة التى تداولها التلفزيون المصرى وانتقاد للكذب وكيف كان يغنى الثوار فى الميدان عن ذلك.

٢- فيلم مولود ٢٥ يناير الجزء الثانى:

الجزء الثانى ومدتة 41دقيقة 24ثانية، الفيلم تحدث فيه

عن مشكلات منها بدايات التحزب ورفض للتواجد مع تيارات اخرى دينية، وكيف عبر الكثير عن رفضه لذلك، وان المصرين كلهم سواء مهما اختلفت اتجاهتهم، ورصدجزءاً كبيراً من مشاركات لاطفال صغار، وكيف كانوا يقودون مسيرات، ثم تلاها باستعراض لآراء الكثير من المشاركين ومشاركته مع اسرته وطفلية وكيف سوف تؤثر تلك المشاركة على طفلية .

استعرض الايام حتى تنحى مبارك، وكيف كان اصرار المصرين وايجابياتهم فى تنظيف الميدان، قدم نموذجاً لمشاركة من شاب معاق، وكيف شارك فى الثورة رغم اعاقته، نقل عبر كاميراته كم كبير من الاحاسيس والامل والسعادة التى سادت فى ذلك اليوم وقدم عدد من اللقاءت مع الناس فى الميدان باختلاف اعمارهم واتجاهتهم .

استعرض ما تلى ذلك من احداث ومطالب حتى اخر عام 2011استعرض العنف الذى حدث ضده وضد اصحابة ومعارفة، وكيف ان لديهم اصرار لاكمال الاهداف. انهى الفيلم باستعراض لصور الاطفال الذين ولدوا فى ايام الثورة وكيف ان مستقبلهم هو الشاغل .

كان الهدف الاول للفيلم بجزئيه هو توثيق الاحداث فى الثورة ونقلها من وجهة نظر المشاركين بها كذلك تقديم معالجة عندما اختار ان يربط بين الثورة والاطفال الذين ولدوا فيها واختيار اسم مولود يوم 25يناير ليحمل رسالة عن المستقبل وكيف سيكون وكيف ستؤثر الثورة على مستقبل هؤلاء الاطفال.

الفيلم كان غنى ومتنوع فى استخدام أدوات الاخراج على مستوى الفكرة والتناول والصورة والموسيقى واستخدام لقطات تمثيلية كذلك مواد ارشفية من صور وغير ذلك.

٣- فيلم مالايقال عن الثورة:

فيلم مدتة ساعة و 11دقيقة و 28ثانية انتج الفيلم عام 2011 انتجته هئية الاذاعة البريطانية، واذيع على شاشتها، الفيلم فكرة واعداد وتقديم واخراج خالد عزالعرب شاركة فى الاعداد محمد شيب .

قدم الفيلم عرضا للاحداث من يوم الاحتفال بعيد الشرطة فى 23يناير عام 2011وكلمة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، ثم انتقل لالقاء الضوء على الوضع السياسى من اكتساح الحزب الحاكم للانتخابات البرلمانية، وكذلك استعداد النظام لتوريث الحكم لنجل الرئيس، وكيف انه لاتوجد مقدمات لانهيار كل ذلك بعد ايام.

انتقل بعدها لاستعداد النشطاء الشبان للثورة وما تم طلبه من تغطية للاحتجاجات، وما دار فى ذهنه من ان الاحتجاجات لن تتدعى سلاسل الاحتجاجات السابقة التى لاتؤثر، ثم استعرض لحملة التخطيط الواسعة بكل اشاكلها من تلقين المتطوعين كيفية التصرف مع العنف او الاعتقال، ثم عرف من هم هؤلاء، وماهى تلك الحركات الشبابية التى تنسق لهذا الوضع، وقدم عدد من اللقاءت مع بعض هؤلاء النشطاء.

انتقل لنقل ووصف احداث يوم 25يناير، وعرض لقاءت مع المشاركين فى ذلك اليوم، واسباب مشاركتهم، وكيفية الدعوة ووصولها لهم ,ثم انتقل الى وصف ونقل تطور الاحداث خلال اليوم حتى نهايته مع عرضها والتعليق عليها.

ثم نقل للتطور الحاصل فى ايام 26و ? 27ثم الانتقال الى يوم 28وتعطيل خدمات الهواتف المحمولة وعرض اللقاءت لاستعدادت النشطاء ولقاءت مع المشاركين وتوثيق كامل مفصل لليوم .

ثم استكمل تغطية الايام بما شملته من احداث كموقعة الجمل وغيرها من احداث ,حتى يوم التنحى واستعراض لقاءت مع المشاركين ونقل لاحاسيسهم وافكارهم وروايتهم عن كل ماحدث ,ونقل لكل تفاصيل الحياة فى ميدان التحرير طوال تلك الفترة ,ثم استعراض للاحتفالات التى حدثت يوم التنحى.

كان الفيلم جيد الصنع، مباشر فى عرضه وتوثيقه للاحداث، جيد فى استخدامه لأدوات الاخراج، بسيط فى فكرتة ,متوسط فى اختيار واستخدام الموسيقى والمشاهد التمثيلية والمواد الارشفية.

٤- فيلم الطيب والشرس والسياسى:

الفيلم مدتة ساعة و 38دقيقة و 30ثانية، انتج عام ?2011 والفيلم انتاج مشترك متعدد انتجته شركة Pacha pictures وفيلم اكلنك وشركة امانا كريتف، اخرج الفيلم كلا من تامر عزت ,ايتن امين,عمرو سلامة .

رمز الفيلم للشعب المصرى بالطيب، وقدم ثلث الفيلم الاول عنه وقدم ابطال يرون ويتذكرون ويقصون ماحدث فى الثورة، وما مروا به. تنوع ابطال الفيلم بين اناث وذكور، فئات عمرية مختلفة، ومهن مختلفة. استعرض لكل احداث الثورة من وجهة نظر المواطنين (الطيب) كما رمز لهم الفيلم حتى مرور 6اشهر، وهو تاريخ الوقت الذى صور فيه الفيلم.

الشرس وهو ما رمز به صناع الفيلم للشرطة، ولقاءت مع

اغلب رجالها الذين رفضوا ان يتم تصوريهم، ثم انتقلت راوية الفيلم الى علاقتها بالشرطة طوال حياتها، تلى ذلك لقاءات متعددة مع ضباط وافراد الشرطة الذين رفض بعضهم ظهور شخصياتهم، وظهر البعض الاخر والذين قدموا مشكلاتهم وروايتهم لاحداث الثورة من وجهة نظرهم، ومبررات استخدامهم للعنف، ومن خلال عرض الفيلم وانتقاء الصور ربما كان فيه الكثير من الرد عليهم ودحر لارائهم.

رمز الى طرف الصراع الثالث بالسياسى وهو الرئيس مبارك (بالسياسى)، واستخدم آراء اطباء علم النفس والسياسيين وكتاب ومفكرين للحكم على شخصية السياسى واساليبه ولماذا وصل الحال الى الثورة .

الفيلم كان على درجة متمكنة من اساليبه الاخراجية، واستعان بمواد وثائقية وموسيقى مميزة، ايضا فى شقه الثالث ادخل مشاهد من الكارتون، ومقاطع من مسرحيات وافلام واغانى، مما جعل الفيلم ثرى ومميز من حيث العرض والتناول والاخراج، جدير بالذكر ان الفيلم عرض فى دور السينما ثم تم بعد ذلك عرضه فى عدد من القنوات.

٥- فيلم جمهورية التحرير: الفيلم مدتة 45 دقيقية و30 ثانية، انتج عام ? 2012انتجته شركات مستقلة، عرض على قنوات الجزيرة الوثائقية، وهو بحث وفكرة واعداد مروة الشرقاوى ,احمد فاروق ,اخراج ياسر عاشور .

تحدث الفيلم عن الثورة والموجهات التى حدثت بها، وركز الفيلم على ميدان التحرير وكيف نظم المشاركين انفسهم به، وقدم شهادات لكثير من المشاركين وروايتهم عن كل ما مر به الميدان والمستشفى الميدانى وللجان الاعاشة و شكل التنظيم والحياة داخل جمهورية التحرير .

قدم الفيلم توثيقاً لكل أيام الثورة، ابتداءاً من الخامس والعشرين حتى التنحى ,وقدم لقاءت للابطال عن علاقتهم بميدان التحرير، وكيف كان للميدان اخلاق تمنوا دوامها، كذلك كيف جمع الميدان المصرين على اختلاف اطيافهم، وكيف علم الميدان وجمهورية التحرير المشاركين لكثير من الاخلاق .

اخراج الفيلم كان جيداً ومتنوعاً فى عرض الصوت والصورة وعناصرهم المختلفة، أما التناول والعرض فى الفيلم مباشرا وبعيدا عن الرمزية، وكان الفيلم غنى بالتوثيق لشهادات ابطاله وتفاصيل الاحداث التى قاموا بروايتها.

٦- اسمى ميدان التحرير:

فيلم انتج عام 2011انتجه اتحاد الاذاعة والتلفزيون، وعرض على قناة النيل للاخبار، صانع الفيلم هو المخرج على الجهينى، الفيلم مدتة 43دقيقية و 8ثوان .

ابتداء الفيلم اعتباراً من ليلة الحادى عشر من فبراير عام 2011ثم عاد ببعض المشاهد التمثيلية الى 30عاما مضت ليقدم ميلاد بطل الفيلم فى عام 1981ومن خلال ذلك بدء برواية ماحدث فى مصر من خلال ربطه بحياة بطل الفيلم.

حكى الفيلم أهم ملامح وتفاصيل الحياة السياسية فى الثمانينات ثم التسعينات، واهم مامر بمصر فيها من اعتقالات وتعذيب وحوادث اهمال وتدهور الحياة فى مصر.

يتحدث بطل الفيلم عن علاقتة بكل فترة، وعن كيف تمنى التعبير عن رأيه، ولكن منعه الخوف، وكيف بدأت علاقتة بالانترنت، وكيف بدأت الثورة، وكيف كان شكل مشاركتة بها ورويته لها وتفاعله معها، وروى تفاصيل ايام الثورة ال 18عشر بشكل ملخص وسريع .

كان اخراج الفيلم وتوظيف أدوات المخرج به جيدا، كما كان التناول مختلفا ومتميزا فى الربط بين شخصية البطل وتاريخ الدولة فى فترة حياتة، و استعان الفيلم بمواد ارشفية تم توظيفها بشكل جيد .

٧- فيلم حدوتة مصرية:

مدتة 21 دقيقة و 4ثوان انتج عام 2012 لصانعه يوسف طارق، وهو فيلم ضمن مشروع تخرج قدم إلى اكاديمية أخبار اليوم .

حكى الفيلم عن احداث النكسة فى عام 1967بنقل جزء ارشفى من برنامج قديم، ثم قدم جزءاً آخراً عن حرب السادس من اكتوبر عام ?1973انتقل بعدها الى مصر فيما قبل ال25 من يناير، ومن ثم الى يوم 25يناير، ثم قدم شهادات لعدد من اهالى الشهداء اولياء أمور شباب مشاركة فى الثورة، وكذلك لشباب مشارك فى الثورة تم نقل آرائهم ومناقشتهم وآلامهم ومشاكلهم .

قدم الفيلم استعراضاً للثورات فى تاريخ مصرمنذ 1919ثم 23يوليو وانتهى ب 25من يناير. الفيلم برغم انه كان مشروع تخرج لكنه كان ذومستوى جيد اخراجياً، واستخدم ادوات المخرج بشكل يرتقى لاستخدام المحترفين، ووظف عناصر الصوت والصورة بشكل جيد وكان ينقصه التركيز على الهدف

المراد من الفيلم بشكل اقوى .

٨- سلسلة أفلام يومياً الثورة المصرية :

هى مجموعة من الافلام (16فيلما)، انتجت مابين عامى 2011و 2012 انتجتها شركات مستقلة متتعدة، تعدد صناع الافلام بتعددها وقد سبق اعطاء نبذة عنهم فى عينة البحث (جدول رقم ١)

قدمت السلسلة توثيقا دقيقا للثورة فى شكل فيلم عن كل يوم، شمل التوثيق انحاء مختلفة داخل مصر، وقدمت شهادات كثيرة للمشاركين بالثورة . تعد السلسلة غنية جدا بمحتواها وكانت افكارها مباشرة، وهدفها الاول التوثيق الدقيق للحدث بكل تفاصيله، كانت ايضا جيدة اخراجيا، ووظفت عناصر الاخراج بشكل جيد ومتنوع، وقد ظهر تنوع اخراجى بتنوع المخرجين .

ملخص البحث

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

١- محاولة رصد الانتاج التسجيلى الذى تناول ثورة 25يناير ومشاركة الشباب فيها.

٢- الوقوف على أهم الأسباب واهم المطالب التى رفعها الشباب ودفعهم الى المشاركة فى احداث الثورة .

٣- أهم الطرق والتقنيات المستخدمة فى إنتاج وإخراج الأفلام موضوع الدراسة .

٤- تقديم تحليل شامل لتلك الأفلام من حيث الموضوع، الصورة،التقنيات المستخدمة، الصوت، التعليق، الموسيقى، وغير ذلك.

نوع ومنهج البحث وأدواته :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية . فقد اعتمد البحث على منهج المسح Survey Method داخل إطار هذا المنهج واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة فى إطار نظرية السرد. استخدم البحث أداة تحليل المضمون لجمع المعلومات.

أهم نتائج البحث:

١- جهة إنتاج الأفلام فى عينة الدراسة : حيث جاءت فى المرتبة الأولى " إنتاج مستقل " بنسبة % 67.85ثم جاءت فى المرتبة الثانية " أخرى تذكر " (3 متعدد ، عربى ? BBC أكاديمية أخبار اليوم) بنسبة ?17.85%ثم جاءت فى المرتبة الثالثة " إنتاج قنوات خاصة " بنسبة ? 10.7%ثم جاءت فى المرتبة الرابعة " إتحاد الإذاعة والتليفزيون" بنسبة 3.5%جاء الإنتاج المستقل عن طريق شركات الإنتاج المختلفة فى المرتبة الاعلى.

٢- عدد المشاركين فى الثورة الذين عرضتهم الأفلام عينة الدراسة: حيث جاء فى المرتبة الأولى " أكثر من مشارك " بنسبة 95.6%ثم جاء فى المرتبة الثانية " مشارك " بنسبة.4.34%

٣- نوع النشاط الأول فى الأفلام عينة الدراسة : حيث جاء فى المرتبة الأولى " ذكر " بنسبة 84.5%ثم جاء فى المرتبة الثانية "أنثى" بنسبة .15.4%

٤- اللغة التى يتحدث بها المشارك فى الأفلام عينة الدراسة: حيث جاء فى المرتبة الأولى "العامية" بنسبة 88.4%ثم جاء فى المرتبة الثانية "فصحى مبسطة" بنسبة 10.9%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "الفصحى" بنسبة .0.6%

٥- الشكل التسجيلى فى عينة الدراسة : حيث جاء فى المرتبة الأولى "لقطات مصورة للفيلم" بنسبة 74.1% ثم جاء فى المرتبة الثانية " لقطات تسجيلية درامية " بنسبة 22.5%ثم جاء فى المرتبة الثالثة "أخرى" بنسبة .3.2%

٦- موضوع عنصر الثورة الذى رصدته الأفلام عينة الدراسة: حيث جاء فى المرتبة الأولى "تاريخ محدد" بنسبة 47.5% ثم جاء فى المرتبة الثانية " حدث معين" بنسبة 17.5%ثم جاء فى المرتبة الثالثة " مكان" بنسبة 15%ثم جاء فى المرتبة الرابعة " شخصية" بنسبة .12.5%

Abstract

The Egyptian Youth Participation in the 25th of January 2011 Revolution as Documented by Documantry Films

The objectives of the research:

1. Attempt to monitor the production of the documentary, which dealt with the January 25 revolution and the participation of Egyptian youth in it.

2. Stand on the most important reasons and the most important demands filed by Egyptian youth and push them to participate in the events of the revolution.

3. The most important methods and techniques used in the production of films and directed the subject of the study.

The type and the methodology of the research:

This researcg is a descriptive study. It has adopted a study on the current Survey Method.The research dependos on Narratology Theory.

Tools of the research: Form content analysis.

The most important findings of the research :

1 . Hand, the production of films in the research sample : where it came from in the first place, "independent production " by 67.85 % , and then came in second place , "recalls another " (3 multi- , Arabic BBC, Academy News Today) increased by 17.85 % , and then came in third place "Production of private channels " by 10.7 % , and then came in fourth place , "radio and TV Union" by 3.5 % came by independent production companies in the production of various top-ranked .

2 . The number of participants in the revolution who subjected them movies of the study sample: where he was ranked first in " more than one participant ," by 95.6 % , and then came in second "participant" by rate 4.34% .

3 . Type of activity in the first film of the research sample : where he was ranked first in the "male" by 84.5 % , and then came in second place , "Female" by 15.4 % .

4 . Language that refreshing by participating in the study sample movies : where he was ranked first in the " vernacular " 88.4% , and then came in second , "classical simplified" by 10.9 % , and then came in third place , "classical" by 0.6 % .

المراجـــع

1) Erin Mullan." An Examination of the Relation be-) tween Activist Documentary Film Makers and Their Subjects", Unpublished Master, Royal Roads University, Canada, 2010.

(2)عاصم على الجرادات. " معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية.. سلسلة سرى للغاية فى قناة الجزيرة نموذجا رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب ، قسم الإعلام، .(2009

(3) Ranjit. D. Arab." Documentaries and Modern Reporting", Unpublished Master, University of Kansas, White School of Journalism and Mass Communications, 2009.

(4)Bratten, L Clare. A New History of Documentary Film(Spring 2008). Journal of Film and Video,60(1), 60-62 .

(5)Paul Falzone." Documentary for Change", Unpublished PhD, Pennsylvania University, Communication College, 2008.

(6) Rosa Caporicc." The Television Current Affairs: Documentary Effecting Social Chang", Unpublished Master, Concordia University, Faculty of Art, 2005.

(7)Angela Jean Aguayo." Documentary Film\Video and Social Chang", Unpublished PhD, Texas University at Austin, Faculty of Graduate School, 2005.

(8)David Whiteman."Out Of The Theaters And Into The Street: A Coalition Model of Political Impact of Documentary Film and Video", Political Communication, Vol.21, No.1, 2004, PP51-78.

(9)عرفه أحمد عامر."الأفلام التسجيلية التلفزيونية ودورها فى تنمية وعى الشباب المصرى" ,مجلة كلية اللغة العربية ,العدد (21القاهرة :جامعة الأزهر، 2003)

(10) حمزة السيد حمزة خليل." استخدامات الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25يناير والإشباعات المتحققة منها : دراسة ميدانية ." رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة طنطا ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى، .(2012

(11)عالية أحمد عبد العال : " شبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية " ، المؤتمر السنوى الأول تحت عنوان "مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية" ، (القاهرة : جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام ، الفترة من 19إلى 21مارس .(2012

(12) نها نبيل محمود الاسدوى. " دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة 25يناير 2011"رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة المنصورة: كلية تربية نوعية، قسم الإعلام التربوى..(2012

(13) Yousra Allam, social media and politics : Amplification in Arab world (case study of the Egyptian revolution .phd. temple university USA (2011)

(14) دور الإعلام الاجتماعى فى تفعيل الثورات ,موقع أخبار الساعة العربية15/9/2011 ,

It is available at : http://www.alsaanews.com/2011/09/%D8%AF% D8%B1%D8%A7% D8%B3%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-

(15) Ashraf M.Attia,Nergis Aziz ,barry fried men "the impact of social networking tools on political change in Egypt's revolution state university of new York.

(16)حنان احمد سليم اثر مقاطع يوتيوب على تشكيل معارف واتجاهات الفتاة السعودية نحو الثورة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن والثلاثون ، يوليو –ديسمبر (2011القاهرة: كلية الإعلام، .(2011

(17)شيماء ذوالفقار حامد زغيب ." دور وسائل الإعلام الاجتماعية فى التعبئة السياسية قبيل ثورة 25يناير" ، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد العاشر ، العدد الثالث، يناير/يونيو) ?2011القاهرة: كلية الإعلام، 2011).

(18) Hermann, Samantha rose "social media in the Egyptian revolution, "unpublished master, university of southern California, USA, 2011.

(19) فرج الكامل. " بحوث الإعلام والرأى العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها "، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ? (2001ص 123.

(20) سمير محمد حسين . " دراسات فى مناهج البحث العلمى": بحوث الإعلام "، (القاهرة : عالم الكتب ، ?(1999ص 129.

(21)أسماء السادة الاساتذة والخبراء المحكمين لاستمارة تحليل المضمون، مرتبة أبجدياً وطبقاً للدرجة العلمية:

أ د/اعتماد خلف معبد: أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

– أ د/على عبدالرحمن: استاذ بمعهد 6اكتوبر للاعلام مخرج.

– أ د/ محمود حسن اسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– أ د./ هويدا مصطفى: رئيس قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

– د. / ايناس محمود حامد: استاذ الصحافة المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– د/ زكريا إبراهيم الدسوقى: أستاذ الإعلام المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة .

– د/ مؤمن جبر عبدالشافى: مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

– أ/ سهام حسن: مخرج افلام تسجيلية.

– أ/ هشام روح الكمال: مخرج افلام تسجيلية.

– أ/ ممدوح يوسف: مخرج ورئيس القناة الثانية.

((22بان مانفريد، ترجمة أمانى أبو رحمة.الحقيبة الأدواتية لمفاهيم السرد .. قراءة فى كتاب علم السرد /مدخل إلى نظرية السرد، (الموصل 2009)ص ص .38 - 32

(23)http:// almothaqaf.com index.php/a no:1167 3/10/ 2009 11.45 PM ١

(24)المرجع السابق.

((25بان مانفريد، ترجمة أمانى أبو رحمة. مرجع سابق، ص .45

(26)المرجع السابق، ص ص .85 – 83

(27)حياة جاسم محمد. نظريات السرد الحديثة: من نظريات الرواية إلى نظريات السرد، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة) ?1998ص ص 12 – 17.

(28)المرجع السابق، ص ص .28 – 23

(29)المرجع السابق، ص ص .59 -55

(30)http:// www. Startimes.co. 2/1/2013 11.35 PM

(31)المرجع السابق.

((32حياة جاسم محمد. مرجع سابق، ص .33

(33)بان مانفريد، ترجمة أمانى أبو رحمة. مرجع سابق، ص .52

(34)المرجع السابق، ص .63

(35)علاء الدين محمد عياش."معالجة الأفلام التسجيلية الفلسطنية للقضية الفلسطنية",رسالة ماجستير غير منشورة ,معهد البحوث والدراسات العربية ,المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ,جامعة الدول العربية.2009,

(36) علاء عايش. المرجع السابق.

((37علاء عايش. المرجع السابق.

((38سلوى أمام على محمد. "الافلام التسجيلية فى جمهورية مصر العربية نشاتها وتطورها ودورها الإعلامى "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، .1982

(39)سلوى إمام. المرجع السابق.

((40علاء عايش. مرجع سابق.